## موجة انتحارات في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت وسائل الاعلام ان شخصا مسنا في الثمانين من عمره اقدم على الانتحار شنقا امس الاول في ملجأ السفينة يقع على جبل الكرمل في حيفا ولم يترك هذا الشخص اية رسالة او دلائل تشير الى اسباب انتحاره.

وقبل ذلك بيوم واحد قام مسن اخر بالقفز عن سطح بيته في منطقة الكرمل الفرنسي في حيفا ليلقى حتفه منتحرا.

ومن جهة اخرى ذكرت وسائل الاعلام ان جنديا في الاحتياط يبلغ (٤٣) عاما من عمره حاول الانتحار باطلاق النار على نفسه في شقته الواقعة في حتنيت الا ان تدخل رئيس المجلس المحلي ورجال الشرطة اقنعه بالعدول عن ذلك في اللحظة الاخيرة.




## هل اطلقت اسرائيل فعلاً صاروخاً قادراً على حمل رؤوس نووية ؟

### ● مصادر امريكية «تسرب» المعلومات الى مجلة سويسرية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت مجلة «انترناشيونال ديفنس رفيو» الصادرة في جنيف (سويسرا) ان اسرائيل اطلقت، في ايار الماضي، صاروخا باليستيا (ذا مرمى نصف كروي) وصل الى مسافة ٨٢٠ كم وهو قادر على حمل رؤوس نووية.

وقالت المجلة اعتماداً على مصادر أمريكية «مطلعة» ان الصاروخ المذكور هو من طراز «يريحو ٢»، قد اطلق من الساحة الى البحر الابيض المتوسط على سبيل التجربة وتمت هذه التجربة «بنجاح» (؟!).

وذكرت المجلة ان المراقبين الامريكيين اولوا اهمية خاصة لهذا الصاروخ القادر على ضرب جميع العواصم العربية ومنها بغداد، عاصمة العراق. ولا سيما أن الهدف النهائي هو صنع صاروخ ينطلق لمسافة ١٤٥٠ كم. كما ذكرت المجلة اعتمادا على المصادر الامريكية «المطلعة» المذكورة.

وقد «اكدت» هذه المصادر ان المخابرات الامريكية «كشفت» قصة الصاروخ منذ فترة طويلة وتابعت عملية بنائه «سرا» طوال الوقت.

وذكرت صحيفة «هأرتس» من جهتها ان المصادر العسكرية الاسرائيلية رفضت التعقيب على اقوال المجلة السويسرية.

(طالع الافتتاحية).

الخميس ٢٣ تموز ١٩٨٧، الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٧هـ * العدد ٤٤/٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ اغورة *
Vol. 59/44 - 23.7.1987 - Price 60 ... 60 אגורות - 23.7.1987 - ...

# اكثر من ٣٠ الفاً في افتتاح مخيم الناصرة

## ● توفيق زياد : هذا المخيم الجبار هو صرخة شعب موحد ضد «الابرتهايد» الاسرائيلي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكثر من ثلاثين الف شخص تحركوا كالمارد الجبار في شوارع الناصرة، مساء امس الاربعاء، تقدموا بخطى واثقة وثابة في مسيرة مهيبة نادراً ما شهدت هذه المدينة مظاهرة في ضخامتها.. عبر كل تاريخها.. فشقت الطريق كالنهر الجارف متدفقة حيوية نابضة بالشعور بالاعتزاز الوطني الثوري.. وذلك في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني عشر في الناصرة.

وقد قال رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، عن هذه المظاهرة وبحق – هيئة تمثيلية لشعب بأكمله تعبر عن صيحة شعب موحد ضد الابرتهايد الاسرائيلي من اجل السلام والدمقراطية والسلام العادل والتطور.

وكانت المظاهرة قد انطلقت قبل موعدها بقليل، بعد أن تفجرت ساحة اول ايار قرب عين العذراء بالجماهير الغفيرة المحتشدة. وشقت الشارع الرئيسي يتقدمها رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، واعضاء ادارتها ومعهم عضوا الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي (الجبهة) ورؤساء السلطات المحلية العربية في ام الفحم (هاشم محاميد) والرامة (الياس قسيس) والطيبة (عبد اللطيف حبيب) والطيرة (طارق عبد الحي) وعرابة (محمد عبري نصار) وجديدة (عفيف كيال) والرينة (حسن محمود) وعبلين (صالح مرشد) واكسال (صالح يحيى دراوشة) وعين ماهل (مصطفى حبيب الله) ومجد الكروم (محمد مناع) وغيرهم. كما برز في مقدمة المظاهرة وقيادتها الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وشخصيات وطنية بارزة من المناطق المحتلة في مقدمتها الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الفلسطيني في غزة، والدكتور احمد حمزة النتشة، احد القادة البارزين في الضفة الغربية المحتلة. كما برز التقاني جمال موسى ومنعم جرجورة من قادة الحزب الشيوعي والعديد من قادة الحزب وبينهم تمار غوجانسكي وبنيامين غونين وسليم القاسم وقادة الجبهة القطرية وجبهة الناصرة الدمقراطية (رئيس الادارة القطرية للجبهة وسكرتير جبهة الناصرة المهندس وليد الحاج) وغيرهم..

وتقسمت المظاهرة الى عدة مجموعات كبرى برز بينها اوركسترا الشبيبة الشيوعية ومجموعتها، فالوفود الاجنبية، ونادي الاحداث الارثوذكسي (الذي ظهر بفرقة الاوركسترا) يليها اعضاء المخيم

● البقية ص ٣ ع ١ ●

● بأهازيج السلام والتعمير توافدت السواعد الشابة من كل حدب وصوب على الناصرة لمشاركتها عرس العمل والكرامة الثاني عشر.

(صورة خاصة)

## «أونروا» تكشف عن نتائج عربدات «أمل» ضد مخيمات الجنوب

● فيينا – عن «كونا» – اعربت الوكالة الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا»، أمس، في فيينا، عن قلقها ازاء التهديدات التي يتعرض لها الفلسطينيون في منطقة صور في جنوب لبنان.

وذكر بيان اصدرته ادارة العلاقات العامة في هذه الوكالة الدولية ان الاسبوعين الماضيين شهدا اختطاف عدد من الفلسطينيين في منطقة صور وقتل مدير مدرسة فلسطيني ايضا يعمل مع «الاونروا».

واوضح البيان ان الانباء الواردة من جنوب لبنان الى مقر «الاونروا» الرئيسي في فيينا تفيد بأن عدة عائلات فلسطينية اضطرت للنزوح من بيوتها في مخيمي برج الشمالي والرشيدية في منطقة صور تحت طائلة التهديد بالموت من جانب عناصر ميليشيات «أمل».

وقال البيان ان ٢٢ عائلة من هذه العائلات الفلسطينية لجأت الى مدرسة في مدينة صيدا لأنها لم تجد اماكن اخرى تأوي اليها.

واضاف ان عدة آلاف اخرى من الفلسطينيين كانت قد اضطرت للنزوح من منطقة صور الى صيدا بفعل التهديد في اوقات سابقة.

واشار البيان الى ان مخيم الرشيدية ما زال محاصرا من افراد ميليشيات «أمل» منذ ايلول الماضي.

وقال ان افراد الميليشيات المذكورة يسمحون للاطفال والنساء فقط بالخروج من المخيم المذكور خلال أوقات محددة لشراء بعض السلع الغذائية.

وذكر البيان أيضا ان مخيم برج الشمالي يتعرض للحصار بين الفينة والأخرى منذ العام الماضي.

## الاعلان في بيروت عن قيام «جبهة التوحيد والتحرير»

● بيروت – «كونا» – اعلن خصوم الرئيس اللبناني امين الجميل، امس عن قيام جبهة

● البقية ص ٦ ع ٤ ●

## مطالبة بيرس بشجب أعمال الزعرنة ضد البعثة القنصلية السوفييتية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس في الكنيست، وزير الخارجية شمعون بيرس بشجب اعمال الزعرنة ضد الوفد القنصلي السوفييتي الموجود في البلاد.

وكان بيرس يرد على اقتراحين لجدول الاعمال قدمها عوزي لنداو (ليكود) واليعزر فالدمان (هتحيا) طالبا، في اطارها، بالعمل على اعادة البعثة السوفييتية الى الاتحاد السوفييتي. وقال فالدمان ان الاتحاد السوفييتي يعتبر «دولة مواجهة مع اسرائيل».

وسعى بيرس، في رده، الى مقارعة حجج لنداو وفالدمان – داعيا الى التروي و«الواقعية». ولم يخل رده من النص على الاتحاد السوفييتي وتحميله مسؤولية قطع العلاقات مع اسرائيل.

وقاطعه النائب طوبي، طالباً منه أن يستنكر أعمال الزعرنة ضد البعثة القنصلية. ورد بيرس بأن «المظاهرات» مرخصة ولا يستطيع منعها. لكنه أضاف بأنه يتحفظ منها، باعتبارها تعود بالضرر على اسرائيل نفسها.

## «علبة» عرضها ٦٠ سم وارتفاعها ١،٥ م لتعذيب السجناء الفلسطينيين في معتقل «جنين» !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت المحامية فيليتسيا لانغر، في رسالة وجهتها الى أسبوعية «كوتيرت راشيت» ونشرت في عددها الصادر أمس، عن وجود وسيلة تعذيب عجيبة غريبة في سجن «جنين» كان ضحيتها المهندس رياض ياسين (٢٦ عاما) من قرية عتيل قضاء نابلس المحتلة.

وقالت لانغر إنها تعرفت على هذه الوسيلة يوم ٧ الجاري حين مثل المعتقل ياسين أمام محكمة جنين العسكرية لبحث طلب اطلاق سراحه بالكفالة بعد أن اعتقل في ٨٧/٦/٢١ بتهمة «الانتماء الى تنظيم غير مشروع».

وكان المعتقل – تضيف لانغر – شاحباً ومنهك القوى. وقال انه كاد أن يفارق الحياة عندما احتجز في علبة تشبه الخزانة ابوابها حديدية عرضها حوالي ٦٠ سم وارتفاعها حوالي ١،٥ م. وقد احتجز فيها وهو مغطى الرأس بكيس سميك شعر معه بالاختناق. ونزف الدم من أنفه، الذي أجريت له فيه عمليات جراحية قبل عدة سنوات اسفرت عن اصابته بضيق في التنفس. وحسب أنه لن يرى النور بتاتاً. وظل محتجزا في هذه العلبة لمدة ثلاثة أيام متتالية حتى أعترف بالانتماء الى الجبهة الشعبية في العام ١٩٨٤، وقت تلقى تعليمه في رومانيا.

وتوضح لانغر أن رياض ياسين اعترف، حسبما يقول، بتهمة لم يرتكبها لكي يتخلص من التعذيب السالف. وقال لمحقق «الشين بيت» انه يعاني من أمراض في الكبد والمرارة (وقدم شهادة طبية بهذا الخصوص الى القاضي العسكري) لكن ذلك لم يترك أدنى أثر عليهم. وسجل القاضي العسكري شكوى رياض ياسين. وفي اليوم نفسه بلغت المحامية الشكوى ذاتها شخصيا الى المستشار العسكري في «بيت ايل».

وأفادت لانغر، في رسالتها، بأن معتقلين سابقين في سجن «جنين» قالا لها ان العلبة المذكورة المثبتة في الحائط هي «وسيلة حيوية» في التحقيقات التي يجريها «الشين بيت» في جنين لفرض الرعب على المعتقلين.

ويذكر أنه تم نقل رياض ياسين الى القسم العام في السجن حيث يتلقى العلاج.

## قصة طفلة رضيعة اعتقل الاحتلال أمها !

● تل أبيب – عن «زو هديرخ» أمس – مثلت المواطنة نادية الزاغي (٢٥ عاماً)، يوم الاحد الماضي، أمام محكمة نابلس العسكرية. وكانت أعتقلت في ٨ الجاري بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية.

وقدمت المحامية فيليتسيا لانغر طلباً الى السلطات السماح بجلب طفلة نادية الرضيعة، البالغة من العمر سنة وثلاثة شهور، في ضوء شهادة طبية أشارت الى احتمال معاناة الطفلة جراء توقفها عن الرضاعة بشكل فجائي.

وفي صبيحة يوم جلسة المحكمة حضرت الجدة بصحبة الطفلة لكن الجدة منعت من الدخول بعد ان اتهمها الحراس بـ «الوقاحة» مما أدى الى أن تتولى المحامية لانغر أمر الطفلة.

وطالبت المحامية، خلال النقاش، بالافراج عن الأم الا أن رفض القاضي والنيابة ذلك دفعها الى المطالبة باعتقال الأم في مكان تستطيع ارضاع طفلتها فيه. ولوصى القاضي بذلك منوها بأنه لا يملك صلاحية الحسم في هذا الأمر وأن قراره لا يعدو أكثر من كونه توصية ليس أكثر !

وعندما انتهى النقاش التصقت الطفلة الرضيعة بأمها ورفضت أن تفارقها. وتردد صدى بكائها وصراخها في أرجاء قاعة المحكمة بينما بدا التأثر البالغ والشعور بالاحتناق على الأم المرضع.

عبد المجيد يعود الى القاهرة

## موقف مصر من مهمة المؤتمر الدولي لا يختلف عن موقف شمعون بيرس !

● القاهرة – ذكرت «كونا» ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، عاد أمس الى القاهرة بعد ان انهى زيارة رسمية في اسرائيل استغرقت ثلاثة ايام.

ونسب راديو القاهرة للوزير المصري قوله، لدى وصوله، ان زيارته الى اسرائيل جاءت تلبية لدعوة من حكومة اسرائيل وتندرج في اطار جهود مصر لدفع عجلة «السلام» والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي.

وكان عبد المجيد عقد أمس الاول مؤتمرا صحفيا في مدينة هرتسليا اوضح فيه موقف مصر من مهمة المؤتمر الدولي مؤكدا أنه لا يختلف عن موقف شمعون بيرس. وقال، بدون لف ودوران، ان المؤتمر الدولي لن يكون سوى اطار للمفاوضات المباشرة بين الاطراف وانه لا يحق للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التدخل في مجرى المفاوضات الا في حالة ان الاطراف طلبت ذلك او في حالة وصول هذه المفاوضات الى الباب الموصود. واضاف ان المؤتمر غير مؤهل لفرض حل على طرف بدون موافقته اذ انه لا يتمتع بصلاحية فرض الحلول على الاطراف ولا يحق له نقض اي اتفاق يمكن التوصل اليه من خلال المفاوضات.

اما فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في المؤتمر فعاد عبد المجيد وأكد ان مصر تؤيد اشتراك الممثلين الفلسطينيين في اطار الوفد الاردني. وقال انه من حق الفلسطينيين وحدهم اختيار ممثليهم. وطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وبالتخلي عما وصفه بـ «الارهاب». وقال ان م.ت.ف وقعت في خطأ لعدم موافقتها على القرار ٢٤٢. وقال ايضا: ما يهم مصر ليس م.ت.ف وانما مسألة أحلال «السلام» ! وأكد وجود خلافات مع م.ت.ف.

وقال ان مصر ردت على دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر باغلاق مكاتب المنظمة في مصر.

على ذمة «كونا» :

## ايران لينت قليلاً موقفها من قرار مجلس الأمن

● طهران – أشارت وكالة الانباء الكويتية، في نبأ لها من طهران، الى ان ايران لينت قليلا من موقفها من قرار مجلس الأمن الدولي لانهاء الحرب العراقية – الإيرانية. وان ذلك ناجم عن الضغط العالمي الذي تجلى في تأييد جميع اعضاء مجلس الأمن الدولي هذا القرار.

وذكرت «كونا» ان أول رد فعل إيراني على القرار هو وصف وزارة الخارجية الايرانية له بانه «غير عادل». واشارت الى ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، قال في وقت لاحق ان القرار الدولي بشأن حرب الخليج يتضمن بعض الجوانب الايجابية. وحدد هذه الجوانب بانها دعوة القرار جميع الدول الى محاولة تجنب اتساع وتصعيد النزاع واشارته الى قصف المواقع السكنية واستخدام الاسلحة الكيميائية والهجمات على الطائرات المدنية والسفن التجارية. الا انه اعتبر كل ذلك غير كاف لان القرار لم يلب شرطاً رئيسيا لايران وهو ذكر العراق باعتباره الطرف البادئ بالحرب.

وقال الوزير الايراني «لقد حاول الامريكيون جديا في مجلس الأمن اظهار وجه عادل ومحب للسلام ووقعوا القرار. وقبل ان يجف المداد اعلنوا انهم سيأتون الى الخليج بسفنهم، مشيرا بذلك الى قرار الرئيس الامريكي رونالد ريغن بحماية الاسطول الامريكي للسفن والناقلات التي ترفع العلم الامريكي وتبحر في منطقة النزاع.

وعلى صعيد آخر وصلت، أمس، الى مضيق هرمز في الخليج العربي اولى الناقلات الكويتية، التي ترفع العلم الامريكي.

وكانت الناقلتان الكويتيتان، اللتان تحملان حاليا اسمين امريكيين هما «بريستون» و«بريدجتون»، غادرتا فجر امس أحد مرافئ دولة الامارات العربية المتحدة وانقضت رحلتها بدون اي حادث يذكر. وقد واكبت هاتين الناقلتين ٤ سفن حربية امريكية تساندها المقاتلات الامريكية.

وتجدر الاشارة الى أن الكويت كانت قد طلبت من الولايات المتحدة حماية ناقلاتها لدى ابحارها في الخليج، تخوفاً من ضرب ايران لها بالصواريخ. ويجمع المراقبون السياسيون على أن واشنطن وافقت على ذلك، لتتخذ من هذا الامر حجة للاعتداء على ايران ولتثبيت وجودها في الخليج.

## اقامات إجبارية على ٣ مواطنين من نابلس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على ثلاثة مواطنين من نابلس، وذلك لمدة ستة شهور على كل منهم. وهم : شحادة الميتاوي (نقابي) ومالك مرمش معلم وعصام الربعي (تاجر).

## كلمة الاتحاد

## «شنطاج» ولكنه ولدنة مميتة !

● «شنطاج» كلمة فرنسية، تعني «الابتزاز»، انتشرت في قاموس السياسة الدولية.

وأسلوب «الشنطاج» هو من مقومات السياسة الاسرائيلية الرسمية في تعاملها مع الدول العربية ودول العالم الاشتراكي. ويسأل السؤال : كيف تستطيع دولة صغيرة، هي اسرائيل، ان تلجأ الى «الشنطاج العسكري» ؟

الجواب واضح : الصوت صوت اسرائيل واليد هي يد الدولة الكبرى – الولايات المتحدة.

وتتضح هذه الحقيقة، بكل ابعادها، في «الاسلوب» الذي كشف فيه النقاب عن حيازة اسرائيل لصاروخ ذي رأس ذري «يستطيع الوصول الى العواصم العربية الاساسية ومنها بغداد» (اقرأ خبرا منفردا).

وعلينا ان نضيف الى «الاسلوب» التوقيت الذي جاء فيه هذا الإعلان.

«الأسلوب» : هو أن وسائل الاعلام المرتبطة بالمؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة هي التي كشفت عن هذا «السر الأمني» الإسرائيلي.

وأما «التوقيت» فهو هذا الوقت الذي يتميز بازدياد حرج وانفضاح الموقف الامريكي الرسمي في مجال النزاع الاسرائيلي العربي وفي مجال حرب الخليج وفي المجال الدولي.

ويلعب حكام اسرائيل بالنار بعدم مسؤولية اشد من عدم مسؤولية طفل يلعب بشعلة نار.

ففيما تتجه جميع القوى الصحية في شرقنا وفي عالمنا نحو بذل المزيد من المساعي لتحقيق السلام العادل الاسرائيلي العربي (والفلسطيني في أساسه)، ويتخذ مجلس الأمن قراره بالإجماع لوقف الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سبع سنين وتتسارع المحادثات الدولية لتخفيض الاسلحة النووية ثم تحريمها، يأتي «الشاطر اسرائيل» و«يهدد» العرب والعالم كله بأنه يملك صاروخ «يريحو – ٢» !

تصلح على «الشاطر اسرائيل» حكمة مثلنا الشعبي القديم : «جاءوا يحذون الفرس فمد الفأر رجله» ! واستشهادنا بهذا المثل المؤدب لا يعني اننا نستهين بأخطار اللعب بالأسلحة الذرية التي يلعبه حكام اسرائيل. ولكنها اخطار، في الأساس وفي نهاية الأمر، تهدد اسرائيل نفسها وشعبها نفسه بدون أدنى مبالغة !

سيضطر «السيد» الأمريكي، عاجلاً أو آجلاً، الى دفن أسلحته الذرية. فأين سيضع حكام اسرائيل صواريخهم «يريحو – ٢» ؟ حتى حائرة «لاهي» لا يجدون مكانا يخفونها فيه، مع وجوههم وما انفقوه من تكاليفها الباهظة سدى ! كان عليهم، قبل ان يلعبوا هذه اللعبة، ان يسألوا «السيد» الأمريكي : من سيدفع التعويض ؟!

«شنطاج» ؟ نعم. ولكنه «شنطاج» يائس أشد من يؤس «الذاهب الى الحج والناس راجعة»

(«الاتحاد»)

## اقرأ غداً في «صوت الاتحاد»

● على الصفحة الاولى – مخيم عمل تطوعي من نوع آخر. ونسيم ابو خيط يكتب عن «الطالعين» و «النازلين» الى البلاد، ومفارقة يكتبها واحد «مش ارنب»، بالاضافة الى زاوية الكاريكاتير.

● على صفحة (٢) – أسامة مصري يجري عدة محاولات : اجراء مقابلة صحفية، واتصال هاتفي مباشر والاحتفال بيوم الرغيف العربي، ورسالة الى مقص الرقابة من عيد دعيم.

● صفحة (٣) – غير ساخرة في توديع فنان الكاريكاتير المصري نبيل السلمي.

● على صفحة (٥) – «اخبار الحمقى والمغفلين» و «حكي قرايا وحكي سرايا» و «حيص بيص»، من تراثنا الثقافي العريق.

● على صفحة (٨) – امين خطيب يقدم اقتراحاً لـ «تحرير القدس». وسليم سلامة لن يقف مكتوف الايدي امام تراكتور شارون، وكاريكاتير ملطوش عن «سترشل».





## تنازل..؟! لمصلحة من؟!

● سرعان ما يجد السيد رئيس الحكومة (٥٠) مليون شيكل للمستوطنين والاستيطان في المناطق المحتلة. وسرعان ما تهب الحكومة وقادة الهستدروت واصحاب العمل صارخين في وجه العمال والمستخدمين المطالبين بزيادة الاجور المستحقة باستمرار، قائلين لهم: «خافوا الله، الخزينة فارغة، والاقتصاد على شفا الهاوية وديون الدولة هائلة، واية زيادة في الاجور ستقلس الدولة..».

وما مقاومة المراخ لرئيس الحكومة بخصوص ال (٥٠) مليون شيكل للمستوطنات الا من منطلق «اذا حككت لي احك لك(!!)». اي ان المراخ يطلب ثمنا لموافقته على دفع المال للاستيطان، والثمن هو مبلغ مقابل او مماثل للقرى الزراعية والكيبوتسات.

هذا ناهيك عما يدور من حديث حول طائرة «لافي» ومطالبة البعض بتمويل انتاجها من خزينة الدولة. وديون السلطات المحلية العربية هي بالضبط (٥٠) مليون شيكل. فلماذا لا يدفع المبلغ لهذه السلطات لحل مشاكلها.

الاموال موجودة، والتوجه لتوظيفها هو في امور لا تعود على الدولة باية منفعة ولا تخدم المجتمع الاسرائيلي ولا قضية السلام. «لافي» و«الاستيطان» او لمصلحة الدعاية الانتخابية، وبين هذا وذاك يجري التسامح والتغاضي تجاه ذوي الحيثيات، ويزداد فقر العاملين.

وزارة المالية اعلنت تنازلها عن نموذج طلب المعلومات المفصلة عن حجم املاك المواطنين(!!) في اعقاب انتقاد شديد من وزراء واعضاء كنيست ومدراء شركات تأمين (حدشوت ٧/١٩) وحكاية «حجم املاك المواطنين» وهذا التعميم المقصود جاء لكي «تضيع الطاسة».

الغالبية الساحقة من المواطنين في اسرائيل، يهود وعربا، لا يملكون غير «قوتهم كفاف يومهم». وان «املاكهم» هي انسحاق الاجور وارتفاع الاسعار والبطالة والوقوف صفوفا طويلة امام مؤسسات التأمين الوطني لاستدرار قروشه القليلة. وهذه الامور لا يتضمنها نموذج وزارة المالية المذكور.

وعندما تتنازل هذه الوزارة عن النموذج الذي انتقده ذوو الحيثيات تتنازل عمليا عن سؤال هؤلاء «من اين لك هذا»، والتنازل المذكور يعني غض النظر عن استمرار هؤلاء في اعمال الاستغلال والنهب ما شاؤوا.

لقد وصفنا هذه السياسة بانها سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، ما اصدق وصفنا هذا.

● محمود ابو شنب ●

جمعية أنصار السجين:

# لتنزل أقسى العقوبات بمخططي ومنفذي «البوغروم» الوحشي ضد السجناء السياسيين في سجن الرملة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير «جمعية انصار السجين» المحامي ابراهيم إرشيد يوم ٧/١٧، برسالة الى مفوض سلطة السجون، دافيد ميمون، حول «البوغروم» الذي نفذته مجموعة من الحراس والضباط ضد مجموعة من السجناء السياسيين الفلسطينيين في معتقل «روني نيتسان» في الرملة.

وشرحت الرسالة ظروف العدوان: «في صباح يوم ٨٧/٦/٣٠ اقتحمت مجموعة من حرس السجون مع عدد من ضباط معتقل «روني نيتسان» في الرملة الغرف رقم (٤) و (٧) و (١٠) وهناك إنقض المعتدون على السجناء العرب السياسيين الموجودين في تلك الغرف وهاجموهم واعتدوا عليهم بالضرب بالعصي وبالركل ورشوا عليهم الغاز المسيل للدموع من نوع سام وخطير جدا مما أسفر عن وقوع اصابات جسمانية في جميع انحاء أجسام السجناء. ثم قام المعتدون بقذف كتاب القرآن على الارض وداسوا عليه وانهالوا على السجناء بالشتائم البذيئة بقصد اهانتهم واذلالهم.

«ولم تشف كل هذه الاعمال الاجرامية غليل المعتدين، على ما يبدو، فانقضوا على حاجيات السجناء وأغراضهم فكسروا ما يمكن تكسيره وقذفوا. ثم خلطوا القهوة والسكر والشاي والملح. وفي النهاية دهنوا رأس السجين هيثم العلمي بالمرجرين ثم ركلوه على عضوه التناسلي».

وذكرت الرسالة بعضاً من أسماء السجناء الذين تعرضوا للاعتداء والذين أصيبوا جراءه ومنهم: حسن جابر ومجدي الغول وهيثم العلمي ويحيى درباس وحيدي حيدي ومحمد حليحل وحسن مقلد وعبدالله المغاري وعقل سعيد ورياض عثمان.

وبعد ذكر هذه الحقائق والتفاصيل عن العدوان قالت الرسالة: «يمكن، الان، طرح العديد من الاسئلة الى ما لا نهاية. ومنها: هل كنت على علم بالبوغروم المذكور، مسبقا ؟ واذا كان كذلك، هل اشتركت في التخطيط له ؟ واذا كان الامر كذلك، فهل هذا جزء من سياسة «القبضة الحديدية» التي تعتمدها ؟ واذا لم تكن تعرف، مسبقا، عن البوغروم، هل علمت به فيما بعد ؟ واذا كان كذلك هل اتخذت اية اجراءات ضد المخططين والمنفذين وما هي هذه الاجراءات ؟ هل تعلم ان استخدام الغاز المسيل للدموع حصل في غرف مغلقة ؟ وهل تعرف نوع الغاز الذي استعمل ؟ وما هي نسبة تركيزه ؟ وهل يتكون من مادة «سي.إس» السامة والخطيرة جدا ؟ هل تعرف نوع الجهاز الذي استعملوه في رش الغاز ؟ وهل استعماله مسموح ام لا ؟ وهل تعلم ان استعمال الغاز، من اي نوع كان، ممنوع منعا باتا في الاماكن المغلقة ؟ والف سؤال آخر يحتم اعطاء الاجوبة الصحيحة والواضحة بعد فحص كل الحقائق والتفاصيل حول ظروف البوغروم المذكور. يجب اعطاء أجوبة تظهر الحقيقة كما كانت ونحن من استخلاص الاستنتاجات، كلها، الصحيحة والعادلة وليست أجوبة متهربة كتلك الاجوبة التي اعتدت اعطاءها بالقول: «لم يحدث هذا قطعا!

وأضافت الرسالة: «لقد صعقنا جدا لمشاهدة آثار العدوان ولسماع تفاصيله وعليه فاننا تندد به بشدة وتستنكره أشد استنكار ونحتج، بشدة، عليه وعلى مخططيه ومنفذيه».

وأوردت الرسالة مطالب السجناء، ضحايا البوغروم المذكور، مؤكدة ان جمعية أنصار السجين تدعم هذه المطالب وتقف الى جانب السجناء. أما المطالب فهي: ● أولا ـ اقامة لجنة تحقيق موضوعية فورا، للتحقيق في كل هذه القضية المؤلمة بكل تفاصيلها وظروفها ونتائجها ● ثانيا ـ معاقبة كل مخططي ومنفذي البوغروم العقوبات القانونية لكي تشكل رادعاً لهم ولغيرهم ● ثالثا ـ منع استعمال الغاز السام والخطير، وخاصة في الاماكن المغلقة، من اي نوع كان، منعاً باتا ● رابعا ـ منع استخدام العنف اطلاقا، ومنع استخدام العصي ومنع الركل على الاعضاء التناسلية والرأس، بشكل خاص.● خامسا ـ وقف كل أساليب وأعمال الاهانة والاذلال، فورا ووقف الاهانة بقذف كتاب القرآن والدوس عليه، خاصة.

واختتمت الرسالة بالتحذير: «اننا مع السجناء ضحايا البوغروم، نحذر من انه اذا لم تتخذ كل الاجراءات اللازمة من جانبك، بما يتلاءم مع المطالب المذكورة، فان السجناء سيضطرون الى اتخاذ الاجراءات القضائية المتاحة مثل التوجه الى محكمة العدل العليا بهدف استصدار امر يلزمك ويلزم سلطة السجون وكل السلطات المسؤولة باتخاذ هذه الاجراءات».

هذا وارسلت نسخ عن هذه الرسالة الى كل من وزير القضاء ووزير الشرطة ووزيرة الصحة والمستشار القضائي للحكومة ومراقب الدولة واعضاء كنيست ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ومنظمات وشخصيات شعبية، محلية وعالمية والى الصحافة.



● صورتان من مظاهرة أهالي بيت جن أمام مركز الشرطة في عكا يوم الاحد (٨٧/٧/١٩) احتجاجاً على حملة الاعتقالات البوليسية ●
(صورتان خاصتان)

في حفل اختتام مخيم «النجم الاحمر» للاطفال:

# رئيس لجنة الرؤساء: لم نتنازل عن أي جزء من حقوقنا وسنتخذ كل الاجراءات من أجل تحصيلها

* المخيم يستمر ١٦ يوما باشتراك ٤٠٠ طفل وطفلة *

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ اكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين «ان السلطة تحاربنا بمعركة نفسية لكي تفسخ وحدتنا. ولكنهم لم ينجحوا لان شعبنا واع وجماهيرنا واعية وتستطيع ان تفشل اي مخطط سلطوي». وقال: «لم نتنازل عن اي جزء من حقنا» وطالب السلطة بتلبية مطالب الجماهير العربية محذرا بـ «اننا سنتخذ اجراءات اشد مما اتخذ سابقا اذا لم تلب السلطة مطالبنا». وقال انه يوجد قرارين للتنفيذ في حالة عدم تنفيذ المطالب. الاول: الاضراب عن الطعام لقيادات جماهيرنا العربية والثاني عدم فتح المدارس في السنة الدراسية القادمة. وان هنالك اجراءات اخرى.

وكان ابراهيم نمر حسين يتحدث مساء يوم الاثنين (٧/٢٠) في حفل اختتام مخيم النجم الاحمر، الذي نظمته الشبيبة الشيوعية بمشاركة حركة النساء الدمقراطيات واللجنة الشعبية في شفاعمرو، واستمر المخيم ١٦ يوما.

وحيى نمر حسين القائمين على المخيم مؤكدا ان هذا المخيم اصبح نموذجا لبلدنا حيث شارك فيه ٤٠٠ طفل من سن (٥) الى (١٤) سنة. واكد اهمية استمرارية مثل هذا العمل واستعداد البلدية لدعم نشاطات مشابهة لما فيها من مصلحة لابناء شفاعمرو جميعا كما اكد ان البلدية ستعمل على دعم المخيم والمساهمة بسد العجز المالي.

وكان سبق حفل الاختتام مسيرة للاطفال شارك فيها المئات من اطفال المخيم وذويهم حيث انطلقت من ساحة بلدية شفاعمرو باتجاه ارض المخيم وعلى طول المسيرة كان الاطفال يهتفون بشعارات «تحيا الشبيبة الشيوعية» وينشدون الاناشيد والاغاني الوطنية التي تعلموها في المخيم كما رفعوا بعض الاعمال اليدوية التي انتجوها في المخيم.

وعندما وصلت المسيرة ارض المخيم كان في استقبالها المئات من الاهالي الذين جاءوا لحضور حفل الاختتام.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته الانسة عبير خطيب، احدى المرشدات في المخيم، وتحدث سكرتير الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، وليد ياسين، مركز اللجنة، فقدم تقريرا مفصلا عن اعمال المخيم مؤكدا الدور الذي اضطلعت به الشبيبة الشيوعية وحركة النساء والجبهة والحزب الشيوعي والمتطوعون في تنفيذ وبناء مشاريع المخيم، وقدم تقريرا ماليا حول تكاليف المخيم تبين منه انه تم صرف قرابة (٣٥) الف ش.ج حيث قدمت للاطفال (٨٥٠٠) وجبة غداء ساخنة وشراب خلال ايام المخيم اضافة الى تنظيم رحلتين للمشاركين في المخيم وتأثيث المخيم باجهزة حديثة واقامة ورشة فنية للاطفال.

وجدير بالذكر ان هذا هو المخيم الثاني الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. ورغم وجود مخيمات اخرى نظمتها هيئات رسمية فان هذا المخيم استقطب العدد الاكبر من الاطفال (٤٠٠ طفل وطفلة) اشرف على رعايتهم حوالي ٧٠ مرشدا ومرشدة. كما استضاف المخيم اطفالا من طمرة وام الفحم والناصرة وحيفا والرامة.

وشمل البرنامج الفني كلمة الاطفال قدمتها الطفلة سماهر تجار وشارك اكثر من ٧٠ طفلا وطفلة في احياء البرنامج الفني بفقراته المتنوعة. وفي الختام قدمت الشهادات التقديرية للمرشدين والمرشدات ولكل الذين ساهموا في تنظيم وانجاح المخيم.

## اول الرفض «قطر»

■ المميز لكفاح اهالي بيت جن وتصاعد وعيهم وتفتح عيونهم على مظالم سياسة القهر القومي والاضطهاد ومصادرة الارض هو تمرد بعض الشبان على الاوامر العسكرية، في السادس من تموز الحالي في معركة «الزابود»، التي سطر فيها الاهالي صفحات جديدة مضيئة في نضالهم الذي يخوضونه ضد مجمل سياسة التمييز العنصرية.

ان انسحاب بعض الشبان من احد اجهزة القمع في اسرائيل هو «حرس الحدود» ورفض التجند الذي اعلنه عشرات من الشباب المنوي تجنيدهم للخدمة الاجبارية في ١٩٨٧/٧/٢٠. وان كان القطر اول الغيث فهذا الانسحاب هو قفزة نوعية في وعي شبان القرية الآخذ بالنمو والاتساع.

ومن الانصاف ان نسجل لبعض الشبان مأثرتهم في تمردهم على الاوامر التي صدرت اليهم من قبل قادتهم لقمع اهلهم.

فقد قام احد الشبان، الذي يعمل في الجندية كممرض، بتمزيق بدلته العسكرية وخلعها ورميها في وجه قائد الفرقة وانتقل الى صف الاهالي جنديا في معركة الدفاع عن الارض والكرامة، وفوق ذلك قام بتنفيذ واجبه الانساني بمعالجة جرحى المعركة من القوات المعتدية والاهالي.

وفي لقاء مع والدته ـ على اثر الحكم عليه بالسجن الفعلي (٧٠) يوما قالت انها تعتبر ابنها الآن في مصاف الاله، وانها شديدة الفخر والاعتزاز به لانه شارك في معركة الشرف والكرامة لاهل قريته. كذلك قال شقيقه انه عندما سيطلب للتجنيد سيرفض المثول والتجند.

ان هدف التجنيد الاجباري الذي فرض قسرا على ابناء الطائفة، هو جعلهم هراوات قمع وسياط حقد وظلم في ايدي جلادي شعبهم وتفريغهم من اي شعور انساني، ليكونوا الات صماء يحركونها كيفما شاؤوا، ولحرف الطائفة العربية الدرزية عن طريق شعبها المكافح ضد العسف والمظالم ومن اجل الحياة الحرة الكريمة.

لقد صعد عدوان قوات القمع البربرية نضال الاهالي ليشمل الجميع دون استثناء، بما في ذلك مشاركة المرأة التي حملت المسؤولية بكل ثقة وقناعة جنبا الى جنب مع الرجل، فقذفت الحجر وحملت العصا وصدت قوات الشرطة. واستقبلت وفود التضامن برش الارز والزغاريد.

ان يوم «الزابود» كان تتويجا لنضال الاهالي، فالوحدة الرائعة التي تجلت هي ما ميزت الاهالي من الطفل حتى الكهل ومن الشاب حتى الصبية. اضافة الى اتخاذ القرارات بعد دراسة كل خطوة تتخذ لتصعيد النضال والاستعداد الحازم واللا محدود للتضحية بكل ثمن من اجل العيش بكرامة وشموخ في وطن الاباء والاجداد.

فقد ترسخت في نفس كل مواطن الثقة بالنفس والارادة والوعي والقناعة بعدالة المطالب والقضية. ومن جهة اخرى ظهرت السلطة على حقيقتها وسقطت عن وجهها كل الاقنعة وبان قبيحا بشعا عنصريا، حتى ان قضية بيت جن مزقت ليس فقط الاقنعة وانما ورقة التوت التي كانت تستر عورة مجمل هذه السياسة العنصرية في تعاملها مع شعبنا على اختلاف طوائفه.

ان محاولة جلب شبان من بيت جن نفسها لقمع أهلهم هي لمحاولة التنصل من المسؤولية ولاظهار القضية للرأي العام ان الذي قمع هم الدروز اي «فخار يكسر بعضه» في محاولة لشق الصفوف واثارة الخلافات بين الاهالي لحرف نظرهم عن القضية الاساس.

فتحية كفاحية لهؤلاء الشبان الذين وجهوا صفعة قوية للتجنيد والقيمين عليه. ورفضوا ان يكونوا كرباج قمع في يد الجلاد. والذين مهدوا السبيل امام الاخرين، ومزقوا الاقنعة التي تراكمت على مدى عشرات السنين على اعين الكثيرين. ولا بد ان هذا التمرد سيشمل الجميع ان عاجلا او اجلا. لان جشع السياسة القذرة لسحب الارض من تحت اقدام الجماهير العربية لا يعرف الحدود ولا يفرق بين عربي وعربي وكل من ينطق بالضاد. فكلنا مستهدفون.

● سهيل قبلان ـ (بيت جن) ●

## تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة العيد الوطني لبولونيا

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق وولف أيرليخ، بالنيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم (٧/٢٠)، ببرقية تهنئة الى ممثل مصالح بولونيا في تل أبيب، ستيفان كلياتكوفسكي، بمناسبة عيد بولونيا الوطني.

وقد نقل ايرليخ تحيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتهانيه القلبية الى الشعب والحزب الشيوعي في بولونيا بمناسبة العيد الوطني لجمهورية بولونيا الاشتراكية.

## تعديل درجات الضريبة على شراء الدور السكنية

● القدس ـ أصدرت وزارة المالية، هذا الاسبوع، تعليمات جديدة لتعديل درجات ضريبة شراء الدور السكنية بنسبة (٣،١٪) بحيث يسري مفعوله من ١٩٨٧/٧/١٦.

وبناء على هذا التعديل، تكون درجات الضريبة الجديدة على شراء الدور السكنية على النحو التالي: ● حتى (٣٨،١٢٥) ش.ج ـ (٠،٥٪) ● حتى (٩٤،١٨٥) ش.ج ـ (٣،٥٪) ● أكثر من (٩٤،٤٨٥) ش.ج ـ (٤،٥٪).

ويذكر ان هذا التعديل يجري، بشكل اوتوماتيكي، كل ثلاثة أشهر.

■■ رسالة ام الفحم

## المطالبة بفتح مكتب لوزارة الداخلية في المدينة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، لمطالبة وزارة الداخلية بفتح مكتب لخدمة سكان المدينة والقرى المحيطة بها وذلك في رسالة مستعجلة ارسلها في ٨٧/٧/١٨ الى مدير مكتب وزارة الداخلية في الخضيرة، وارسل نسخا عنها الى مدير عام وزارة الداخلية في القدس، والى حاكم لواء حيفا في وزارة الداخلية.

وقد جاء في رسالة محاميد «لقد شرحنا في رسائل سابقة اهمية فتح مثل هذا المكتب، اذ ليس من المنطق ان يسافر سكان مدينة مثل ام الفحم لمدينة اخرى لتلقي خدمات وزارة الداخلية.

● المطالبة بفتح مقر للمحكمة الشرعية الاسلامية ●

● طالب رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، في رسالة مستعجلة ارسلها في ٨٧/٧/١٨ الى الدكتور نسيم دانا، مدير مديرية شؤون الطوائف في وزارة الاديان في القدس، باعادة النظر في طلب بلدية ام الفحم، فتح مقر المحكمة الشرعية الاسلامية في مدينة ام الفحم.

وقد ارسل محاميد نسخا عن رسالته هذه لوزير الاديان ولمدير عام وزارة الاديان وللشيخ توفيق عسلية رئيس محكمة الاستئناف الشرعية وللدكتور صبحي ابو غوش مدير المحاكم الشرعية.

● معرض طوابع بريدية وصور ●

● ام الفحم ـ مكتب الاتحاد ـ من محمد يوسف شريدي ـ انتهى في نادي حركة الصداقة في مدينة ام الفحم معرض الطوابع والصور لمناسبة مرور سبعين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الخالدة، والتي استمر من ٧/٥ حتى ٨٧/٧/١٥.

وقد احتوى المعرض على (٦٠٠) طابع بريدي تضمنت صورا من حياة الاتحاد السوفييتي وطبيعة البلاد، وطوابع تاريخية وخاصة عن مرحلة الحرب العالمية الثانية ونضال شعوب الاتحاد السوفييتي ضد الوحش النازي. وطوابع صدرت لذكرى شخصيات تاريخية في حياة شعوب الاتحاد السوفييتي.

وقد زينت جدران نادي الصداقة خلال المعرض بصور تبين حياة شعوب الاتحاد السوفييتي، والانجازات التي حققتها الاشتراكية في مختلف المجالات.

هذا وقد زار المعرض مئات من المواطنين من ام الفحم وخارجها برز من بينهم ضيوف من بريطانيا وقد أستقبلهم محمد شريدي سكرتير حركة الصداقة في ام الفحم، وسجل العديد من المشاهدين انطباعاتهم في سجل الضيوف.

● رئيس البلدية يستقبل المتطوعين البريطانيين ●

● استقبل رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد في مكتبه مؤخرا، وفد المتطوعين البريطانيين الذي حل ضيفا على مؤسسة الهدف الثقافية.

وقد شرح لهم رئيس البلدية عن حياة المدينة وسكانها والمصاعب التي تجابهها جراء سياسة الخنق المالي والتمييز العنصري ونضال اهالي ام الفحم من أجل المساواة مع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

## الحملة المالية لسنة ١٩٨٧ وصلنا الى ٧٠،٦٪

| المنطقة | المطلوب (ش.ج) | الدخل (ش.ج) | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| تل أبيب ـ يافا | ١٢،٠٠٠ | ١٣،٠٠٠ | ١٠٨،٣ |
| حيفا | ٦،٥٠٠ | ٦،٥٠٠ | ١٠٠ |
| السهل | ٣،٠٠٠ | ٣،٠٠٠ | ١٠٠ |
| الجنوب ـ النقب | ٢،٥٠٠ | ٢،٥٠٠ | ١٠٠ |
| القدس | ٢،٠٠٠ | ١،٥٠٠ | ٧٥ |
| المثلث | ١٠،٠٠٠ | ٦،٥٠٠ | ٦٥ |
| الناصرة | ٢٥،٠٠٠ | ١٣،٥٠٠ | ٥٤ |
| عكا | ١٩،٠٠٠ | ١٠،٠٠٠ | ٥٢،٦ |
| المجموع | ٨٠،٠٠٠ | ٥٦،٥٠٠ | ٧٠،٦٪ |

في هذا الاسبوع وصلت المبالغ التالية: ● عكا ـ (٣٠٠٠) ● الناصرة ـ (٢٥٠٠) ● الطيبة ـ (٥٠٠) ● الرملة ـ (٣٧٠) ● اللد ـ (٢٠٠) ● ام الفحم ـ (٣٠٠) ● يافا ـ (٢١٠) ● باقة الغربية ـ (٢٠٠) ● جولس ـ (١٣٠)

٨٧/٧/٢٠

(ادارة الحملة)

## الحلف المزعوم

● بقلم : نمر نمر ـ (حرفيش) ●

■ حين يسقط احد ابناء الطائفة العربية الدرزية ضحية، جرّاء خدمته القسرية في الجيش الاسرائيلي، تتكالب وسائل الاعلام الصهيونية في بلادنا، من اليمين الى «اليسار»، ذارفة دموع التماسيح، التي لا تخلو من شماتة على هذا «الشهيد» الضحية، مهللة، مكبرة لحلف الدم المزعوم بين ابناء هذه الطائفة والسلطة المتعنتة. وكأن «هذا الحلف» هو انجاز حضاري تكنولوجي، تعجز عن تحقيقه كبريات الدول الصناعية في عالمنا، متناسين انه يقوم على انقاض ارواح بريئة ازهقت، في حروب ومعارك عدوانية، وما زالت هذه الارواح تستصرخ من تحت الثرى: «بالله عليكم: لا تتاجروا بدمنا!».

الحلف يكون عادة بين نِدّين او قوتين او اكثر لصد هجوم او اعتداء، في السراء والضراء، على قدم المساواة والاحترام المتبادل. وان تعرض احدهما للخطر، هب الآخر لنجدته. أما «حلفنا» هذا، فكفانا الله شر حليفنا، ومع حليف كهذا نحن لسنا بحاجة الى اعداء، وضمه لنا كضم الذئب لفريسته يحاول تقبيلها قبل ان يلتهمها وتصبح في خبر كان.

ولن سلمنا من خطر هذا الحليف، باتت طريقنا مفروشة بالورود وعاش اولادنا برغد وهناء تحت كنف اياتهم واخوتهم.

الاغلبية الساحقة من ابناء طائفتنا ما كانت لتسلّم وترضى بهذا الحلف، اما اولئك الذين حملوا الامر على محمل الجد، نتيجة لطيبة قلوبهم وبساطة نواياهم، فقد تداركوا الامر بعد ان زالت الغشاوة عن عيونهم، وذابت فقاعات الصابون الخاوية، في اكثر من مناسبة واكثر من امتحان.

كان الهدف الاساسي هو ارغام الدروز على الخدمة العسكرية، رغم المعارضة الجماعية والشعبية، ودق اسفين التفرقة بين ابناء الشعب الواحد بتقسيمه الى طوائف، يسهل ابتلاعها وتحييدها عن المد القومي لهذا الشعب. فكان الدروز ثم البدو، والمسيحيون، السلطة تغازل هذه الطائفة وتوليها على تلك واجهزة الظلام تعمل على المكشوف والمفضوح لتأليب هذه الفئة على تلك، ولا مانع من تزويدها بسلاح فتاك، كي تشن به الغارات و«القنطرات» واستعراض العضلات، لعلها تلقي الرعب والهلع في قلوب تلك الطائفة او غيرها، ولتذكي نار الخلاف وتؤججها.

فليبق هذا الحلف بين السلطة وعضو الكنيست امل نصر الدين الذي ينوي اقامة مستوطنة استفزازية في الضفة الغربية، لتحويل الانظار عن نضال ابناء بيت جن، وليبرهن انه اكثر مزاودة في الاحتلال والتضليل وانتهاك حرية الآخرين، من اولياء امره.

●● نقاط على الطريق

السلاح الرهيب الذي اشهرته السلطة في وجه الاقلية العربية، هو سلاح مصادرة اراضي الاباء والاجداد، بحجج واهية، تحت ستار القيّم على اموال الغائبين حينا، وتحت غطاء قوانين مفبركة، مصطنعة، تجد لها الاكثرية الساحقة في قراءاتها المتتالية. فكان نصيب القرى العربية الدرزية من المصادرة، اكثر من بقية القرى العربية الشقيقة.

وحين اضمحلت الارض كان الحق المهني والصناعي على كافة قرانا، اسوة ببقية القرى، فتحولت هذه القرى الى فنادق للمبيت في عطلة نهاية الاسبوع، وباتت القرى العربية الدرزية اكبر مصدر للعاملين في مصلحة السجون وحرس الحدود وغيرها.

وبعد الارض جاء دور عملية شطف الدماغ «التربوي الحضاري»، وما وضع تحت تصرفها من امكانيات هائلة وميزانيات ضخمة، لتنفيذ المخطط الرهيب، كي يفرغ ابناء جلدتنا من كل شحنة وطنية، او انتماء لقوم وشعب عزيز، فجاءت مناهج «التدريز» وما صحبها من ترقيات وتوظيفات وتشريفات، وتدني في مستوى التعليم والمناهج، حتى باتت مدارسنا في ادنى درجات السلم.

ثم جاءت احداث مفتعلة من قبل السلطة، وكان اهمها الشجار الذي وقع على ملعب كفر ياسيف نيسان ١٩٨١ وراح ضحيته الشاب صالح هنو، وتلا ذلك الاحداث الدامية، التي سقط ضحيتها الشباب حبيب يعقوب داوود وتحسين ابريق ونجيب مرزوق من كفر ياسيف.

وقد كانت هذه الاحداث المؤلمة وما رافقها من تقاعس السلطة، في منع تدهور الوضع، كانت هذه تربة خصبة لوسائل الاعلام الرسمية للصيد في المياه العكرة، وبذر بذور الشقاق بين القريتين الشقيقتين جولس وكفر ياسيف، تقتل القتيل وتمشي في جنازته.

تتوالى الاحداث سريعة لتنقلنا الى هضبة الجولان السورية المحتلة، حيث وقف هناك اهلنا في موقف رجولي صامد لرفض الهوية الاسرائيلية، والتمسك بالهوية السورية العربية والوطن الام، فجاءت قوات الاحتلال في نهاية عام ١٩٨١ ومطلع ١٩٨٢ لتدخل من الباب «والطاقة» والروزنة والسقف والاسطبل والزريبة ومن ثم لتهبط من الطيارة على الراعي والفلاح في الحقل، وترغمه على حمل الهوية الاسرائيلية، ناهيك عن عمليات القمع والضرب والتعذيب والاعتقالات. كل هذه الوسائل لم تردع الاخوة في الجولان عن الصمود في اضرابهم الطويل طيلة ستة اشهر، متشبثين بارضهم واصولهم وعروقهم، وباءت مساعي دروز بلادنا لدى السلطة بالفشل، حين حاولوا التوسط لاخوانهم وكان هذا برهان آخر على بهتان حلف الدم المزعوم.

ومن الجولان الى لبنان الجريح عام ١٩٨٢، حيث تحالف الجيش الاسرائيلي مع سوائب الكتائب والقوى الانعزالية الطائفية، كي يلحقوا الهزيمة بالقوى الشريفة من الفصائل التقدمية في الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه الوطنيين المخلصين، وجاءت مساعي دروز بلادنا ممن بقي لديهم بعض الثقة بالحلف المزعوم، لرفع السوط عن كاهل اخوتنا في الشوف، ولكن لا حياة لمن تنادي، واستمر الوضع حتى تم انسحاب الجيش الاسرائيلي من تلك المناطق التي سطرت اروع صفحات البطولة والفداء على مذبح الوطنية الصادقة.

وبعد استراحة قصيرة تبحث بها السلطة عن ذريعة جديدة لاستفزاز الدروز وانتهاك حرمتهم، تجد متنفسا لها تحت ستار سلطة حماية الطبيعة، لتفرض طوقا شديدا عدوانيا على اهالي بيت جن المنكوبين، في محاولة دنيئة لسلبهم ما تبقى لهم من أرضهم، عن طريق انظمة تعسفية عنصرية، يسنها وزير الزراعة، بحجة «حماية الطبيعة». واما الهدف فهو سلب الارض وتشديد الطوق ومنع رخص البناء، وفرض المزيد من التقييدات على حراثة الارض.

وكان صمود الاخوة الجناوين نتيجة للموقف المشرّف الذي وقفه الاهل والاخوة من مجمعات البدو في راهط في الجنوب، مرورا باخوتنا في يافا، اللد، الرملة، المثلث بشطرية الجنوبي والشمالي ومن ثم جليلنا الاسفل والاعلى والشرقي والغربي، والكرمل وكل القوى التقدمية في بلادنا.

الحملات الاعلامية الرعناء على اهلنا في بيت جن من مثل: اذبحوا اليهود، نحن بانتظار السوريين، جاءت لتدق آخر مسمار في نعش هذا الحلف المزعوم، ولتثبت للقاصي والداني ان الحلف الحق هو مع ابناء شعبنا الاخوة في الدم والمصير، امام الطاغوت المجرم بهراواته وكماماته وغازاته المسيلة للدموع، ضد اناس أبرياء يتمسكون بارضهم وترابهم.

وكانت الشهادة من الرئيس الروحي للطائفة، حين زاره السيد دافيد ميمون مدير مصلحة السجون: «لقد عايشت حكومات الاتراك، والانجليز واسرائيل ولم اجد اظلم من هذه الحكومة في هضم الحقوق». واذا كان الشيء بالشيء يذكر، وحين يبلغ السيل الزبى، ويطفح الكيل، ويتمادى المعتدي بعدوانه يجيء أصدق تعبير عن هذا الوضع، ما عبر عنه كذلك فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، مخاطبا رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد في معركته الصادقة ضد سلطة الطبيعة: «نحن لا نقول لك كما قال النبي موسى عليه السلام لشعبه: اذهبوا في الطليعة وانا من خلفكم، بل نحن نقول لك ما قاله المقداد بن الاسود للرسول العربي الكريم: يا رسولنا الى الجهاد ونحن امامك وخلفك وعن يمينك ويسارك وحتى النصر».

وبعد ما الذي يريده منا هذا الحلف:

- ان نكون رأس حربة لتسويغ الاحتلال واعماله القمعية.
- ان نفرّق مظاهرات الاخوة ناشئي الحرية في المناطق العربية المحتلة.
- ان نحالف الكتائب والمتآمرين على حقوق الشعب الفلسطيني.
- ان نشهر البنادق في وجوه اخوتنا في الشوف والجولان.
- ان نشق وحدة صف الجماهير العربية بواسطة لجنة رؤساء السلطات الدرزية، وجهات اخرى اشد خطورة.
- ان نمنع اخوتنا في المل والزابود والقرن وكفر برعم وغيرها من المطالبة بحقوقهم المشروعة.
- ان نتنكر لهويتنا وانتمائنا وجذورنا وتاريخنا ولغتنا.
- ان ننام نومة اهل الكهف ليتسنى للسلطة أن تنهب ما تبقى من ارضنا.
- ان نبقى خادم السبت الامين لتُناط بنا كافة الاعمال الدنيئة.
- ان نصمت على حملات التشهير والتزوير التي تشنها ضدنا وسائل الاعلام الاسرائيلية كافة.

لقد بتنا في مفهوم السلطة: الدرزي يصلح لكل شيء، ويسخر لكل مهمة، عدا فلاحة ارضه والتشبث بها، وان لم يعجبه الامر فليرحل مع قائمة جنرال احتياط زئيفي. وان اعترض فهو مشاغب وخارج على القانون. ولكن «العتمة ليست على قد يد الحرامي». كما يقول مثلنا الشعبي، بصدق.

# جرافات بلدية القدس تهدم منزلاً في صور باهر وسلطات الضريبة تلاحق صاحبه!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات بلدية القدس، أمس الاول، منزلا في منطقة بير العامود في صور باهر (منطقة القدس المحتلة). ونفذت بلدية تيدي كولك جريمتها دون سابق انذار لصاحب المنزل ودون اعطائه فرصة للاعتراض.

وتعود ملكية المنزل المهدوم الى المواطن فؤاد محمود جبر عميرة، وهو متزوج وأب لثمانية أولاد.

وكان صاحب البيت منع من استكمال بناء منزله عام ١٩٧٨ بحجة البناء غير المرخص. واوقف في حينه هو ووالده عدة أيام، وغرم بغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ دينار اردني.

ومنذ ذلك الوقت يعيش المواطن فؤاد عميرة في منزل والده مع اشقائه السبعة وعائلاتهم ويعيش الان في بيت الوالد ٤٠ نفرا وتبلغ تكاليف البيت المهدوم عشرة الاف دينار ويتألف من طابقين.

وجرفت جرافات البلدية، ايضا، قطعة ارض تعود ملكيتها للمواطن شحادة جبر عميرة، وهو عم صاحب البيت المهدوم، واقتلعت الجرافات أشجار الزيتون بحجة أنه سيشق شارع في الموقع في المستقبل.

وعلم أن سلطة ضريبة القيمة الاضافية تلاحق صاحب البيت المهدوم بادعاء أنه متعهد بناء رغم أنه عاطل عن العمل منذ اربعة شهور.

## الحكم على شابين من رام الله وخراس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الاثنين الماضي ٨٧/٧/٢٠ على الشاب عبد الرزوف فتحي جيران (١٩ عاما) وهو من مدينة رام الله بالسجن الفعلي لخمسة شهور وذلك بتهمة العضوية في تنظيم فلسطيني ورشق مركبات عسكرية أسرائيلية بالحجارة. وكانت السلطات اعتقلته في ٨٧/٢/٧.

وحكمت المحكمة نفسها على هاني محمد حسن عطوان (٣١ عاما) من خراس، قضاء الخليل، بالسجن الفعلي لفترة توقيفه وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة ربط علاقة مع شخص خطط لاختطاف جنود وشراء اسلحة. وكانت السلطات اعتقلته في ٨٧/١/٢٠.

ودافعت عنهما المحامية فيليتسيا لانغر.

● هذه هي المركبة الفضائية السوفييتية «سيوز ت. ام ٣» التي انطلقت الى الفضاء فجر أمس وعلى متنها أول رائد فضاء سوري. (صورة من و.ص.ف)

# غداً تلتحم «سيوز ت. ام ٣» بمحطة الفضاء «مير»

● موسكو ـ «كونا» ـ من المقرر أن تلتحم مركبة الفضاء «سيوز ت. أم ٣»، غدا (الجمعة) بالمحطة الفضائية السوفييتية «مير» حيث يوجد، منذ خمسة أشهر ونصف الشهر، رائدا الفضاء يوري رومانينكو والكسندر لافيكين.

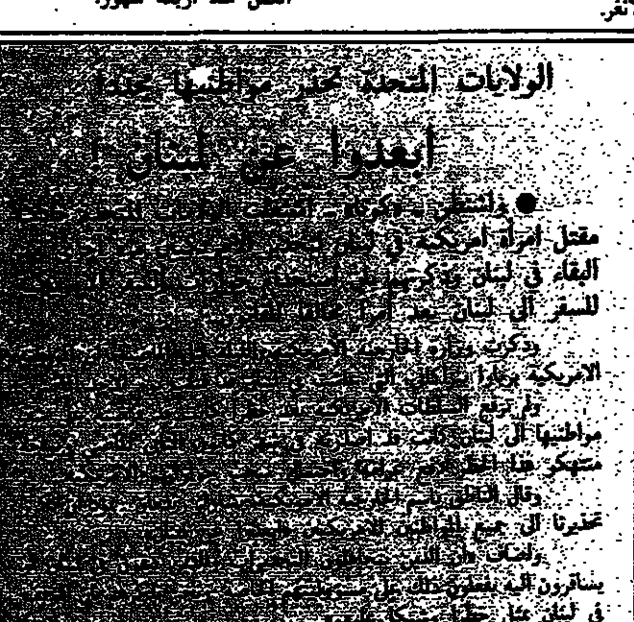
وكانت «سيوز ت أم ٣» قد انطلقت في الساعة ٥.٥٩ دقيقة من فجر أمس (بتوقيت موسكو) وعلى متنها رائد الفضاء السوري محمد فارس ورائدا الفضاء السوفييتيان الكسندر فكتورينكو، قائد الطاقم والكسندر الكستروف.

وقد باشر رواد الفضاء الثلاثة اختباراتهم الطبية أمس بعد أن انتهوا من عملية ضبط انظمة المركبة. وقد حمل رائد الفضاء السوري معه علم سوريا وعلم الجامعة العربية وعينة من القمح والفولاذ رمزا لدمشق.

وعلق راديو دمشق على هذه الرحلة بقوله أنها تشكل منعطفا جديدا في علاقات التعاون والصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

وقد عبر محمد فارس عن ذلك بقوله: ان هذا العمل الهام والمشترك هو محطة هامة في مسيرة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

وعلق الكسندر الكستروف على هذه الرحلة بقوله ان العلاقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي ارتفعت الى مدار النجوم.


الولايات المتحدة تحذر مواطنيها مجددا:
ابتعدوا عن لبنان!
● واشنطن ـ «كونا» ـ ...
مقتل امرأة امريكية ...
... مواطنيها الى لبنان ...
متهكم هذا ...
وقال الناطق باسم الخارجية ...
تحذيرنا الى جميع المواطنين الامريكيين ...
ولفت ...
يسافرون اليه بتطوير ذلك ...
في لبنان ...

ندوة حول الشرق الاوسط في التلفزيون السوفييتي :

# التسوية الشاملة والعادلة في المنطقة منوطة بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام

● موسكو ـ «كونا» ـ اجمعت عدة شخصيات سوفييتية شاركت في ندوة حول الشرق الاوسط نظمها التلفزيون السوفييتي امس الاول على اهمية انعقاد المؤتمر الدولي كطريق نحو تحقيق تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط.

وشارك في الندوة، التي خصصت للاجابة على اسئلة المشاهدين السوفييت حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية والازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية، مدير عام وكالة انباء «تاس» سيرغي لوسيف والمعلق السياسي لصحيفة «ازفستيا» قسطنطين غيفاندوف والمختص في شؤون الشرق الأوسط، ايغور بيلاييف واستاذ العلوم التاريخية، ليونيد ميدفيكو. اضافة الى مقدم الندوة، المعلق السياسي فريد سيف الملوكوف.

وأكد لوسيف ان الدول العربية تدعم فكرة عقد مؤتمر دولي لكنها تقف ضد استثماره كغطاء لعقد صفقات انفرادية نافيا ما تردده وسائل الاعلام الغربية من ان سوريا تقف ضد عقد المؤتمر.

واضاف ان الانتصارات العسكرية لن تقدم حلولا طويلة الأمد للصراع في المنطقة لأن الامكانيات العربية ستقول كلمتها يوما ما.

وابدى ميدفيكو رأيه في ان الحدود منصهرة بين السياسة والتاريخ في الشرق الأوسط مشيرا الى ان هذا العام يصادف مرور ٩٠ عاما على الصهيونية واربعين عاما على قرار التقسيم وثلاثين عاما على نظرية ايزنهاور وخمس سنوات على الغزو الإسرائيلي للبنان.

واضاف في معرض استعراضه لاسباب عدم قيام دولة فلسطينية على اساس قرار التقسيم ان الصهيونية والدوائر الامبريالية والقوى الرجعية في العالم العربي حالت دون قيام دولة فلسطينية.

واشار ميدفيدكو الى ان الدولة الفلسطينية ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة منوها بان الفلسطينيين لن يتخلوا عن القدس وذلك لمكانتها وخصوصا الدينية بالنسبة لهم.

ووصف ميدفيكو الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ قرابة سبع سنوات بأنها حرب عديمة الجدوى. لا يحكمها اي منطق سليم. وقال انه كان بالامكان تجنب نشوب هذه الحرب لو لم تصب القوى الامبريالية الزيت على نيرانها.

وعبر عن رأيه بأن فضيحة مبيعات الأسلحة الامريكية السرية لايران وتحويل جزء من ارباحها الى مناهضي الحكم في نيكاراغوا يعكس ازدواجية الموقف الامريكي الذي لا يريد لأي من الطرفين أن يؤثر جديا على الآخر مؤكدا ان صفقات الاسلحة الامريكية لطهران اتاحت لها فرصة تركيز هجومها تجاه مدينة البصرة منوها بأن واشنطن تتجه الآن نحو ايران لتوجيه ضربة لها من البحر.

اما ايغور بيلاييف فقد اشار الى ان امريكا تسعى للعودة الى ايران من اجل استثمارها كقاعدة معادية للاتحاد السوفييتي.

وفي معرض اجابته على سؤال حول عودة مصر الى العالم العربي قال لوسيف ان هذه قضية مهمة بالنسبة لمصر وذلك بسبب موقفها الطليعي الذي كانت تشغله في العالم العربي ولأهمية المساعدات الاقتصادية التي كانت تتلقاها من الدول العربية.

واضاف قائلاً الا ان استمرار نهج «كامب ديفيد» وكذلك الاتصالات المصرية ـ الاسرائيلية تشكل عائقا أمام خروج مصر من عزلتها في العالم العربي. وقطعت الدول العربية علاقاتها مع مصر بسبب توقيعها معاهدة صلح مع اسرائيل بإشراف الولايات المتحدة في العام ١٩٧٩.

وحول الوضع في لبنان قال غيفاندوف ان الازمة في لبنان تعد نتيجة للصراع في الشرق الاوسط لانها وجدت في الأصل من اجل صرف الانتباه عن ايجاد تسوية شاملة وعادلة في المنطقة.

واضاف ان الاشتباكات بين ميليشيات حركة «امل» اللبنانية والمدافعين عن المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب واغتيال رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي يراد منها تحطيم اطر التوصل الى وفاق وطني لبناني.

وربط مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة، التي وصف غيابها بانه امر غير طبيعي، بتطور مجرى التسوية في الشرق الاوسط والعمل على ازالة الاسباب التي ادت الى قطعها.

# عمال شركة كهرباء القدس يدافعون عن شركتهم وحقوقهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد الهيئة الادارية لنقابة العاملين في شركة كهرباء القدس، اليوم، اجتماعاً عاما في مقر النقابة في وادي الجوز، لتدارس الاوضاع الناجمة عن اعلان السلطات سلخ مناطق عن امتياز الشركة.

وكانت الحركة النقابية في المناطق المحتلة عقدت في مستهل الاسبوع، اجتماعاً تضامنياً مع الشركة في مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة عبر المشاركون فيه، وهم من مختلف الاطر النقابية، عن رفضهم لمشروع السلطة الهادف الى تصفية الشركة العربية. ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اقرت سلخ أجزاء من امتياز الشركة العربية واعطاء حق تزويد المستوطنات، في منطقة القدس، الى الشركة القطرية الاسرائيلية بينما كانت شركة القدس العربية صاحبة الحق بتزويد منطقة القدس كلها بالكهرباء بما في ذلك للمستوطنات.

وعلم انه في حالة اقرار الكنيست اقتراح وزير الطاقة تنفيذ مشروع سلخ امتياز تزويد المستوطنات بالتيار الكهربائي من الشركة العربية فان هذا سيؤدي الى تسريح مئات العمال حيث تكون الدفعة الأولى ٢٥٠ عاملا.

## الحكم بالسجن على شاب من بيت ألما

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة العسكرية بنابلس، أمس الأول الثلاثاء (٧/٢١)، حكما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وسبعة أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شاقلا على الشاب عامر أنيس رمضان، من مخيم عين بيت ألما. وقد أدين بتهمة التحريض ورشق سيارات باص اسرائيلية بالحجارة.

وكان الشاب إعتقل بتاريخ ٨٧/٤/١٦ ورافع عنه المحامي عمر بيادسة.

# تتمات

## اكثر من ٣٠ الفاً في افتتاح

الصيفي) ونادي الشرق البلدي ونادي كشافة الصداقة ونادي كشافة يسوع الناصرة ونادي بئر الامير والمخيم الصيفي البلدي في بئر الامير وجمعية الشبان المسيحية وفريق مكابي اخاء ابناء الناصرة ومن ثم جمهور المشاركين في المسيرة.

وقد صدحت سماء الناصرة طول وقت المظاهرة بالهتافات الوطنية والاهازيج الشعبية للمخيم ولمختلف قضايا جماهيرنا العربية وطريقها النضالي. ولالأت في سماء المتظاهرين الشعارات المركزية للمظاهرة.

وحين وصلت قيادة المظاهرة الى ارض المخيم كان آخرها بعيدا اكثر من نصف كيلو متر. ولما وصل كل الحشد اعلن القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، عن الافتتاح الرسمي للمخيم. ووسط التصفيق والحماس الشديدين انشد الحاضرون بقيادة المغني سمير الحافظ ـ بلادي بلادي.

وأعلن جرايسي ترحيب الناصرة، بشعبها الموحد وبلديتها الدمقراطية، بكل المتطوعين. واشار الى الاهمية الخاصة لهذا المخيم كونه يأتي بعد الاضراب التاريخي للجماهير العربية ومشيدا بوحدة الصف الرائعة التي تجلت فيه. وقال: رسالة الوحدة هي رسالة شعبنا. واكد لا يمكن ان نتقدم الى امام الا بصيانة الوحدة. وشعبنا اثبت انه قادر على كسر كل يد تتطاول على هذه الوحدة.

واعلن ان المتطوعين بقيادة عمال البلدية افتتحوا المخيم هذه السنة في الدقيقة الاولى من يوم الاربعاء ٨٧/٧/٢٢. وذلك حين هدمت بناية لتوسيع الشارع الرئيسي.

وقال عملنا على ان يكون هذا المخيم اضخم من كل سنة. وسواعدكم قادرة على أن تفعل ذلك.

ثم كانت كلمة ممثلة النساء المشاركات في المخيم. فالقتها المربية نوال ناصر، وقالت: نحن نعيش في معارك التحدي المتواصلة وفي المخيمات انما نعبر عن ارادة شعبنا كله المكافح من اجل حقوقه. وأكدت : لنسائنا مكان دائم في المعركة.

واستقبل الجمهور بالوقوف وبالتصفيق الحار والمتواصل كلمة رئيس الوفد السوفييتي، ايليج بيلوف الكسندروفتش، فاعلن اننا نؤيد حقوق الشعوب والمبادىء العادلة واخوة الشعوب. ولذلك نؤيدكم ونؤيد حقوقكم وحقوق كل شعبكم الفلسطيني.

ثم تكلم رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، فاعلن: نحن نعلن براءتنا من السلطة وزلمها امثال امل نصر الدين.. اننا اثبتنا في بيت جن وغيرها اننا على طريق توفيق زياد ورفاقه وجبهته. فهذه هي طاقتنا الكبرى.

ثم تكلم مندوب اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة باسم جميع المتطوعين المعبرين عن وحدة الصف الفلسطينية فقال : مخيمات العمل في الناصرة لم تكن بذلك الشيء العادي. انها ساحة نضال من اجل قضية عادلة. ووسيلة نضالية اخرى من اجل اهداف شعبنا السامية. وقال : لم تكن المناطق المحتلة بتلك الفريسة السهلة لمخططات الاحتلال الاسرائيلي واعوان الامبريالية حسني والحسن. ولن تكون كذلك. فنضال شعبنا الموحد كفيل بافشال كل المؤامرات وقيادة قضيتنا الى النصر. وهذا عهد نقطعه امامكم من على هذه المنصة المشرقة.

وقرأ رئيس المهرجان، رامز جرايسي، تحية اخرى من المناطق المحتلة هي تحية رئيس اللجنة محرم البرغوثي، الذي حرم من المشاركة في المخيم بموجب امر اقامة اجبارية. فاستقبلت بحفاوة.

وتحدثت نجاح الولي عن الجولان المحتل وقالت : نحن التقدميون لا حدود بيننا ابدا وان وجدت فوارق. واذا وجدت الحدود لخدمة اعداء الشعوب فان الشعوب ستزيلها وسوف تزول.

واشادت في كلمتها برحلة الفضاء السوفييتية ـ السورية المشتركة. وقالت ان شعبنا السوري بمساعدة حلفائنا السوفييت قادر على استرداد حقه وتحقيق النصر.

ثم القى الكلمات كل من: ممثل الوفود الدمقراطية اليهودية، عاميت لفنهوف، وممثلة الوفد الامريكي جولي تاريبوف والفنان ميلخ برغر (الذي قدم هدية).

والقى الشيخ صلاح العفيفي تحية مؤكدا ان هذا المخيم له دلالته الخاصة والواجب يدعونا ان نهتم بمثل هذه الاعمال والانجازات الامر الذي يحافظ على الانسان كانسان ويحافظ على كرامته

واستقبلت بحرارة بالغة تحية واحدة من الناجين من هيروشيما (التي القيت عليها القنبلة الذرية الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية) المشاركة في المخيم، السيدة هاتسكو (٨٠ عاما). وقدمت هدية الى رئيس البلدية. وقالت احببت ان ارى الشعب الفلسطيني عن قرب. وها انا رأيته وانا معجبة به.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية النائب توفيق زياد فافتتحها بحملة تبرعات جمع خلالها مبلغ ٧٠٠٠ شيكل (تضاف الى حوالي ٣٠ الف شيكل جمعت قبل المخيم. وهذا عدا عن المخيمات الاخرى بالطعام وبالمواد بالآليات وغيرها). وكانت كلمة زياد شاملة لمختلف قضايا واهتمامات الجماهير العربية والشعب الفلسطيني وقضايا السلام. (سننشرها كاملة في عدد غد الجمعة).



عن مؤتمر النساء العالمي في موسكو :

# تحرر المرأة معيار تقدم المجتمع

● بقلم : تغريد شبيطة ●
(عضو وفد النساء اليهوديات والعربيات في المؤتمر)

● بتاريخ ٨٧/٦/٢٣ افتتح مؤتمر النساء العالمي في موسكو وبدأ أعماله. وهو من اضخم المؤتمرات النسائية حتى الآن، حيث حضرته ٢٨٢٣ امرأة تمثل كل قارات العالم من ١٥٤ دولة و ٩٨ منظمة اقليمية دولية، شارك فيه ٢٥ مندوبا ومندوبة من ١٣ منظمة تابعة للأمم المتحدة ومنه وفدنا الشعبي الاسرائيلي وقوامه ١٥ عضوا من مختلف المنظمات والشخصيات الاجتماعية والسياسية التي تؤيد مبادىء المؤتمر. وقد غطى اعمال المؤتمر ٨٢٠ صحفيا من كل انحاء المعمورة أجروا اكثر من ١٠٠ لقاء صحفي كل يوم والكثير من المؤتمرات الصحفية، عملت خلال ايام المؤتمر ٨ لجان رئيسية و ٣ مراكز و ٢٥ حلقة عدا اللقاءات بين الوفود واللقاءات الثنائية.

هذه مجرد معلومات سريعة تبين ضخامة الحدث والاهمية المعلقة عليه. وقد افتتحه في اليوم الاول الزعيم السوفييتي الرفيق غورباتشوف الى جانب ممثلات منظمات دولية ورئيسة اتحاد النساء العالمي فريدة براون. ودعا غورباتشوف في كلمته الشاملة والمهمة الى العمل من اجل السلام العالمي. وأكد ان الاتحاد السوفييتي يسعى بالفعل وليس بالقول فقط الى السلام العالمي ونزع السلاح النووي لتنظيف العالم من هذا الوباء الخطير. كما أكد دور المرأة في هذا المجال وقال : «ان نسبة تحرر المرأة هي معيار تحرر المجتمع. وان الحياة تتوقف على الخير + الحكمة + المرأة التي لا تسمح بتوقف الحياة على الارض».

كذلك اشار الى ان ما اعطته الثورة الاشتراكية للمرأة خلال اشهر وجودها الاولى زاد اضعاف ما اعطته اية دولة او قانون حتى سنة ١٩١٧.

خلال اعمال المؤتمر برز تنوع اتجاهات النساء الحزبية والعقائدية. فقد اشتركت منظمات من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية واسمعت كلماتها، يوحدها جميعا هدف دخول سنة ٢٠٠٠ بدون اسلحة نووية والسبيل الى التنمية والمساواة. وكما قيل خلال احدى المداخلات في احدى اللجان ان تركة متعبة وصعبة أورثت لهذا الجيل، وهذه التركة عالم على حافة الهاوية مهدد بالدمار والزوال في كل لحظة، ومهمة الجيل الحالي حفظ الأمن وابعاد هذا الخطر ليوفر ذلك على جيل الابناء.

وكان انتهاء اعمال المؤتمر باحتفال فني ضخم، في قصر المؤتمرات في الكرملين، كما كان في الافتتاح. وبتحية من الرئيس الموزمبيقي موغابي رئيس منظمة دول عدم الانحياز. ثم كان حفل استقبال خاص دعت اليه الحكومة السوفييتية بعد انتهاء الأعمال الرسمية لتتعرف الوفود على بعضها اكثر وللتعرف على الشعب السوفييتي المضيف وخاصة النساء المضيفات وعلى البلاد والطبيعة التي احتضنت الاشتراكية، فاصطبغ كل ما تقع عليه العين بلون خاص ومعنى خاص.

نظمت لنا نساء موسكو يوماً سمي بيوم موسكو، زارت خلاله كل مجموعة منا حيا من احياء موسكو وتعرفنا على الحياة عن قرب، حيث زرنا مصانع وعائلات وجامعات ومعاهد ونوادي ومتاحف ومعالم ستظل عالقة في اذهاننا مدى الحياة.

زارت فرقتنا حياً اسمه (تيميريزيف) وقد سمي بهذا الاسم تخليدا لعالم نباتات واكب الثورة ورفض كل عروض الغرب للهجرة والعمل بعد انتصارها، وظل يعطي بلاده حتى توفي في العشرينات فاعطته بلاده التقدير في الحياة وبعد المماة ولهذا الشعب قدرة غريبة على الحفاظ على كل قديم وعلى تخليد العظماء الذين مروا في تاريخه واثروا في حضارته.

في هذا الحي ٤١,٠٠٠ مواطن منهم ٦٠٪ من النساء و ٣٠٠٠ طفل كلهم يذهبون الى الحضانات. وفيها بعد الى ٤٠٥ مدارس وفيها ٩٠,٠٠٠ من المتقاعدين.

النساء يتقاعدن من جيل ٥٥ والرجال من جيل ٦٠ ولكل واحد الحق في الاستمرار بعمله اذا رغب واستطاع ذلك.

في الاتحاد السوفييتي ١٠٦ مدارس عليا للزراعة وفي الحي الذي زرناه توجد أكاديمية الزراعة،ولها ثلاثة فروع في ضواحي موسكو. استضافنا رئيسها وبعض المسؤولات عن الحي. ومعطيات هذه الاكاديمية تبرهن على ان في هذا البلد يبنى كل شيء لمساعدة المجتمع وللنهوض بمجتمعات عالمية اخرى. وكل هذا يصب في الهدف الرئيسي وهو السلام على الكوكب الثمين الذي نعيش عليه. اذ يتعلم في هذه الاكاديمية ٧٠٠٠ طالب سنويا بينهم ٥٠٠ طالب أجنبي من ٧٠ دولة. وقد خرجت منذ قيامها قبل ١٢٢ سنة ٢٨٠٠ مختص من خارج البلاد. وكل الطلاب الذين يدرسون وينجحون ينالون مساعدات مادية ولهم اماكن في مساكن الطلبة وبالطبع كما في كل مدرسة وجامعة فالتعليم مجاني. اما الخدمات الاجتماعية فهي موجودة داخل اطار مؤسسات التعليم.

يتجلى في هذا المكان وضع المرأة التي حصلت على حصتها في العلم والعمل والتقدم. و ٦٠٪ من عاملي الاكاديمية هم نساء و ٤٥٪ من الدارسين طالبات. وبعد ان تعرفنا على الجامعة دعينا الى جولة في حقول التجارب. بعدها زرنا متحفا للخيول ومن ثم بيت عائلة عادية تسكن شقة متواضعة في عمارة سكنية. في الطريق الى هذا البيت نزل المطر واشتدت الريح ولم أكن ادري ان بامكان المشاعر الانسانية والود بين مجموعتين التقيناها ان تكون بمثل هذا الدفء الذي يحمي حتى من عوامل الجو. فالحرارة التي استضافتنا بها هذه العائلة مسحت البرد من الوجود.

كانوا ثلاثة أجيال : الجدة والوالدان والحفيدتان. بعد دقائق من دخولنا المنزل كنا كعائلة واحدة وكأنهم عرفونا كل العمر. اكلنا معاً. سألنا عن ظروف حياتهم وأجابونا بكل صراحة وانفتاح وسألوا هم ايضا عن حياتنا، وبلادنا وحرصوا كل الوقت على عدم احراجنا بأسئلة سياسية خاصة باسرائيل وحكومتها. انشدنا معا اغان عالمية ثم عزفت لنا الحفيدة الكبرى مقطوعة موسيقية وانتهى اللقاء بتبادل الهدايا التذكارية. كنت اتطلع في وجوه هذه الأجيال واستغرب كيف حرمنا من مثل هذا الهدوء النفسي والراحة الداخلية والاعصاب الهادئة وتمنيت لو يحظى اطفالنا بدروس الباليه والموسيقى والرياضة بأنواعها والتمتع بالمكتبات والحدائق العامة وكل مستلزمات المدرسة والهوايات باسعار زهيدة.

لم استطع منع نفسي من المقارنة بين الطفلتين وبين طفلي فهما من الجيل نفسه. طفولتنا كانت تعيسة فارغة من كل نشاط فكري وجسدي منظم وبناء. فهل سنسمح باستمرار هذا الوضع عند اطفالنا ؟ وهل من الممكن تربية اطفال سعداء قادرين على العطاء بدون برامج تعليمية ملائمة وميزانيات كبيرة. هل يمكن ذلك لكل الاطفال بدون صلة مع وضع العائلة المادي او الانتماء القومي او الديني بغير نظام مبني على المساواة، بغير النظام الاشتراكي كالذي رأيناه هناك ؟ أيمكن هذا بدون سياسة مبنية على السلام لكل الشعوب لتتفرغ اخيرا لأخذ عطلة شهر سنوية في المصايف ولإرسال ابنائنا لمدة شهر الى المخيمات الصيفية الحكومية ولبناء عائلات ومجتمعات تخدم البشرية ؟ الرد على هذه الاسئلة كان موجوداً دائما ولكن اليوم مدعم عندي بكل ما لمست في بلد الاشتراكية الرائع، أمل الشعوب.

# اضراب عام في بنغلاديش لارغام ارشاد على الاستقالة

● دكا ـ «كونا» ـ بدأت احزاب المعارضة في بنغلاديش، التي تطالب باقالة الرئيس محمد حسين ارشاد، صباح امس، اضرابا عاما يستغرق ٥٤ ساعة شل معظم انحاء بنغلاديش.

وبدت الحياة متوقفة في مدينة دكا، التي يقطنها اربعة ملايين نسمة، في بداية الاضراب الذي دعت اليه احزاب المعارضة. وخلت الشوارع من المارة فيما اغلقت المحلات والمكاتب والمصانع.

وبدأت قوات من الشرطة والجيش محمولة على ناقلات السير في شوارع المدينة في إطار الترتيبات «الامنية» المتزايدة لمواجهة المتظاهرين.

واستخدمت هذه القوات القنابل المسيلة للدموع والعصي لتفريق المتظاهرين واعتقلت العشرات منهم.

وتعرضت سيارة رسمية كانت تقل وزير الدولة لشؤون الشباب الى القاء الحجارة من جانب المتظاهرين الا ان الوزير هرب دون ان تلحقه اية اصابة.

وادى الاضراب العام الى توقف حركة النقل الجوي الداخلي فيما ذكر ان رحلات الطيران الخارجية ستسير بشكل منتظم.

ويأتي الاضراب، الذي دعا اليه ٢١ حزبا معارضا، اثر توقف عن العمل دام ٣٢ ساعة في الاسبوع الماضي في محاولة لاجبار الرئيس ارشاد على الاستقالة.

وقد ادى سن البرلمان البنغلاديشي لقانون مثير للجدل يوم ١٢ تموز الحالي يعطي المسؤولين العسكريين مقاعد في المجالس المحلية الى اندلاع التوتر الحالي.





# ● قالوا في المثل ●

ومن عاش في الدنيا فلا بد ان يرى ... من العيش ما يصفو وما يتكدر
(يضرب للاعراب عن ان كل انسان لا بد ان يعرض له في حياته ما يسره وما يكدره).

* * *

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ... تعددت الاسباب والموت واحد
(يضرب في معرض الحث على الشجاعة في القتال وعدم الخشية من الموت، لانه امر حتمي، لا بد من وقوعه للانسان مهما اختلفت اسبابه).

* * *

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى ... عدواً له ما من صداقته بدُّ
(لأبي الطيب المتنبي. يضرب للاعراب عن انه من اقسى الأمور على الانسان الشريف ان تضطره الظروف لمجاملة انسان وهو يعلم علم اليقين انه يكن له عداء شديداً).

# من المستفيد في الولايات المتحدة من التمييز ازاء العرب ؟

● اعلن فارس بوحافة احد قادة المنظمة الاجتماعية «جمعية الامريكان العرب المناهضة للتمييز» في حديثه لمراسل «نوفوستي» في نيويورك، قائلا : نتعرض في الولايات المتحدة للملاحقات في الكثير من مجالات الحياة.

واضاف قائلاً : ويتجلى التمييز ايضاً في البحث عن العمل واثناء ايجار المسكن واستلامه. لا احد يعترف ـ بالطبع ـ بأنه يرفضنا بسبب المنشأ القومي، بل يتذرعون بسبب آخر تماما ليس له علاقة بالأمر. وبالنتيجة يضطر بعض العرب الى تبديل لقبه لاخفاء اصله من اجل الحصول على عمل.

ونوه فارس بوحافة قائلاً بأن امريكان من اصل عربي هم عرضة باستمرار لحملات وسائل الاعلام الامريكية. فالصحافة والتلفزيون والاذاعة تؤلب الرأي العام ضدنا، اذ تصور العرب وكأنهم «ارهابيون» او «اعوان للارهابيين».

بيد ان العرب القاطنين في الولايات المتحدة هم بالذات الذين يصبحون ضحايا الارهاب والتعسف في واقع الأمر. وان سبب تأسيس جمعية مناهضة التمييز قبل سبع سنوات هو سعي الاقلية العربية الى الدفاع عن حقوقها المدنية واطلاع الرأي العام على حقائق التمييز والتعسف. وفي كل يوم تتزايد هذه الحقائق واما التعسف فيصبح مكشوفا وقاسيا اكثر فأكثر.

فمثلا، عمت امريكا في سنة ١٩٨٥ موجة من الهجمات على المساجد ومراكز الامريكان العرب. ففي فيلادلفيا اغتيل مع زوجته استاذ التاريخ الاسلامي البروفيسور اسماعيل الفاروقي. وضرب بقساوة رئيس تحرير الصحيفة العربية ـ الامريكية. واخذت تتكرر باستمرار في السنوات الأخيرة اعمال الضرب الوحشية ضد الطلبة العرب. كما ضرب ضربا مبرحا خمسة من الطلبة العرب في الليلة التي سبقت الغارة الامريكية على الجماهيرية الليبية.

وكثيراً ما تظهر على جدران البيوت في الكثير من المدن الامريكية، شعارات : «أيها العرب، ارحلوا الى وطنكم !» وتسود جدران واسوار البيوت في ديربان، ضاحية ديترويت، حيث يسكن الكثير من العرب، بكتابات مثل : «قنبلة ذرية على هذه الرؤوس المعممة».

وتتميز بقسوة خاصة تلك الملاحقات والتعسف والارهاب التي يتعرض لها نشيطو الجاليات العربية في الولايات المتحدة، والمناضلون من أجل حقوق الاقلية العربية. ففي ٢١ آب سنة ١٩٨٥ جرى تفجير المقر الاقليمي لجمعية مناهضة التمييز في مدينة بوسطن. وفي ١١ تشرين الأول من العام نفسه قتل المواطن الامريكي الفلسطيني اليكس عودة اثر انفجار قنبلة القاها عليه ارهابي. وكان عودة مدرساً للغة العربية في كلية مدينة سانتا آنا بولاية كاليفورنيا، وأحد قادة جمعية الامريكان العرب المناهضة للتمييز. وقتل عودة بعد مرور ١٢ ساعة على كلمته المتلفزة والتي يدين فيها الارهاب. وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ ارتكبت عملية احراق لمقر رئيسي لهذه الجمعية في واشنطن. واما في ٢٦ آذار سنة ١٩٨٦ فقد حاول الارهابيون ان يقتحموا بالقوة بناية فرع الجمعية في نيويورك.

وتقف «رابطة الدفاع عن اليهود» التي هي الفصيل الضارب لدى الصهاينة الامريكان، خلف الكثير من العمليات الارهابية المرتكبة ضد العرب القاطنين في الولايات المتحدة وضد منظماتهم. بيد ان السلطات ترفض، رغم الأدلة الدامغة اجراء تحقيق رسمي في هذه الحوادث. فان ويبستر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي انذاك، اذ خطب في التلفزيون بعد احراق المقر الرئيسي للجمعية في واشنطن، اعلن قائلا بأنه لا توجد لدى دائرته مسوغات كافية لفتح التحقيق. وتمكن ايضاً الافلات من المسؤولية اعضاء «رابطة الدفاع عن اليهود» المسؤولين عن مقتل اليكس عودة. زد على ذلك ان مكتب التحقيقات الفيدرالي، الذي رفض البحث عن المتهمين في هذه العملية الارهابية، حذر من ان الامريكان العرب موجودون في «منطقة خطرة» ويمكن ان يصبحوا هدفاً للارهابيين من جديد.

وفي الوقت نفسه تم تسجيل حالات كثيرة قام في اثنائها موظفو مكتب التحقيقات الفيدرالي باستجواب العرب على أساس مزعوم هو ان «ثمة معلومات عن علاقاتهم بالارهابيين». وتعتبر الجمعية المناهضة للتمييز ان هذا التكتيك لا تمليه الرغبة في الحصول على المعلومات وحدها، بل والسعي الى اخافة العرب واقناعهم بأنه لا يمكنهم ان يزيلوا وصمة «الوكلاء المحتملين للمنظمات الاجنبية».

وقد اقامت السلطات القضائية مؤخراً دعوى بهدف تهجير سبعة فلسطينيين من سكان ولاية كارولينا الجنوبية من اراضي الولايات المتحدة. وقد اتهمتهم «بالنشاط السياسي التخريبي» زاعمة انهم يشجعون عمليات الجماعات الارهابية. ولقد اكد الفلسطينيون، اذ رفضوا هذه الاتهامات، انهم قد شاركوا في الفعاليات الثقافية للجالية الفلسطينية لا غير. وقد اثارت هذه المحاكمة اهتمام الرأي العام وعدد من اعضاء الكونغرس، عندما اصبح معلوما بأن محاولة التهجير هذه قد استندت الى احد قوانين القمع المكارثية. وقد عبر محامي الدفاع عن سخطه قائلاً «لم يكلف الحكومة شيء لتشويه سمعة أناس ابرياء وابقائهم في السجن بدون اي مبرر».

وكما اكد رجال الجمعية المناهضة للتمييز، فان العرب يتعرضون للملاحقات لأنهم يريدون التمتع بحقوقهم الدستوريه، والتعبير بحرية عن ارائهم السياسيه، والانتماء الى منظماتهم الاثنية، والمشاركة في التظاهرات دعما للسجناء العرب.

والمصدر الرئيسي لموجة التمييز والتعسف المتزايدة ضد العرب هو ادارة واشنطن وسياستها المعادية للعرب. ولم تكون هذه السياسة اليوم، اذ لها تقاليد قديمة. يؤثر اللوبي الموالي لإسرائيل في الولايات المتحدة تأثيراً كبيراً في الساسة الامريكان. ان جيمس ابو رزق مؤسس الجمعية المناهضة للتمييز، السيناتور السابق، والمحامي والكاتب حاليا، قد صرح في حديث صحفي لجريدة «يو.اس. توداي» قائلا : «ان اسرائيل تعيش على اموال الولايات المتحدة، فمن مصلحة اسرائيل اعاقة تقارب امريكا مع اي بلد عربي، وتركز اسرائيل من اجل ذلك كل جهودها وتضغط على الكونغرس وتؤثر في الادارة والصحافة»..

وفي الولايات المتحدة تلعب صناعة التلفزيون والسينما، الى جانب «الصحافة الكبيرة»، دوراً هاما في تصعيد جو الارتياب والعداوة ازاء العرب. ومن ينكر بأن اخبار النزاع في الشرق الأوسط مشبعة بالعنصرية المعادية للعرب ؟ فيسمون الفلسطينيين «بالارهابيين»، والاسرائيليين «بالمدافعين عن الديمقراطية». ويتحدثون بالتفصيل عن «معاناة سكان اسرائيل»، بيد انهم لا يذكرون كلمة واحدة عن البلدان العربية المسالمة التي تدمر وتحرق بالنابالم.

لقد صنعت هوليود نموذجاً نمطياً للعربي ـ فيشاهد الامريكان قاسيا وجبانا وماكراً وجاهلا. والعرب، في الكثير من الافلام الامريكية ـ اناس فاقدو المشاعر الانسانية ـ انهم قتلة باردون وارهابيون متعصبون. ويتوه دوغلاس كيلنر ومايكل رايان، العالمان من جامعة تكساس، في كتابهما «السينما السياسية» بأن السينما الامريكية تصور العرب من مواقف عنصرية.

وقد جعلت الاذاعة والفيديو اغنية «اقتل العربي» لاحدى فرق الروك اغنية مشهورة في أمريكا، وبعد ان قدمت جمعية مناهضة التمييز احتجاجا رسميا جرى آنذاك تغيير اسم الاغنية. بيد ان الاغنية بقيت نفسها. كما بقي اسم «نوماد» (البدوي) بدون تبديل أيضا، وهو اسم لعبة ـ دمية انتجتها شركة «كوليكو» وطرحتها للبيع. وكما هو مكتوب على علبة الدمية او نوماد (البدوي) ـ هو «ارهابي قاس، مجهز بسلاح للغارات على السكان الأبرياء». وهذه اللعبة ترتدي زيا عربيا، وكلمة نوماد مكتوبة بالحروف العربية ايضا...

ان التهم الباطلة والظلم والتمييز والعنف تجعل احتجاج العرب في امريكا حازما اكثر فأكثر. وهم اليوم يواصلون بصورة انشط من الأمس نضالهم الصعب من اجل كرامتهم وحقوقهم الانسانية.

● أ. تشيبوروف ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)



○ معمر مصري ○

● احتفل المواطن المصري محمد ابو شنيت يوم ١٩٨٧/٧/١٨ بعيد ميلاده الـ (١٣٠).

لقد انجب المعمر ابو شنيت ٣٠ طفلاً لا يزال خمسة منهم على قيد الحياة. وزوجته الأخيرة لها من العمر ٦٧ عاماً. ولا يزال يتذكر حفل تدشين قناة السويس في العام ١٨٦٩.

(صورة من و.ص.ف)

## «الزمن الأصفر» غداً (الجمعة) في حيفا

[illegible]

## معسكر صيفي دولي للشباب في جمهورية المانيا الديمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ افتتح هذه الأيام في ضواحي برلين عاصمة المانيا الديمقراطية معسكر صيفي دولي للراحة والاستجمام تابع لمنظمة الشبيبة الالمانية الحرة. ويقضي هناك اكثر من الف شاب من المانيا الاتحادية والنمسا والدانمارك ولوكسمبورغ والسويد وسويسرا وبرلين الغربية سوية مع شباب من المانيا الديمقراطية اسبوعين من عطلاتهم.

ويجري هذا اللقاء تحت شعار «من اجل التضامن المعادي للامبريالية والسلام والصداقة». ويتضمن برنامج المعسكر مناقشات حول مختلف القضايا السياسية الراهنة والقيام بجولات استطلاعية في بعض المؤسسات الصناعية والزراعية واجراء حفلات ثقافية ومباريات رياضية ورحلات الى برلين.

هذا، ويقضي هذا الصيف ضيوف شباب من اكثر من خمسين دولة عطلات حافلة بالأحداث في المانيا الديمقراطية. وتتوقع على سبيل المثال مخيمات الطلائع الصغار المركزية وصول وفود من سوريا وتشيلي وبلجيكا وفنلندا والدانمارك. وكما هو الحال في كل سنة سيصل فتيان وفتيات من الاتحاد السوفييتي والمجر وبلغاريا في قطارات الصداقة الى المانيا الديمقراطية.

وستقضي وفود من منظمة الشبيبة الالمانية الحرة ومنظمة الطلائع الصغار خلال الأشهر الصيفية قسما من عطلاتهم في ١٩ بلدا بما فيها كوريا الديمقراطية والجزائر وكوبا.

وتتوفر امكانيات متنوعة للراحة والاستجمام ايضا لجميع تلاميذ المانيا الديمقراطية الذين سيبقون في البلاد خلال العطلات. وسيقضي مائة ألف عضو من منظمة الطلائع الصغار ومنظمة الشبيبة الالمانية الحرة قسما من عطلاتهم في احدى المعسكرات المركزية التسعة والاربعين للطلائع الصغار. وسيسافر ستمائة الف فتى وفتاة الى اكثر من خمسة الاف معسكر صيفي تابع لمختلف المؤسسات والمصانع والتعاونيات وهي موجودة في اجمل مناطق البلاد. ويدفع اولياء امور الاطفال اربعة ماركات فقط للاسبوع الواحد من اقامة اطفالهم في هذه المعسكرات. ولا يساوي هذا المبلغ في المعدل سوى اجرة عامل في ساعة واحدة.

واضافة الى ذلك توجد في البلاد معسكرات صيفية خاصة بالفتيان والفتيات ذوي المواهب واخرى خاصة بالاطفال المعوقين جسديا او نفسيا. وعلاوة على ذلك يمكن للتلاميذ الصغار الاشتراك في ساعات الرياضة واللعب في موسم العطلة تنظمها مدارسهم والاشتراك في جولات استطلاعية باشراف معلميهم ومربيهم.

## صحة رجل الكهف !

● روما ـ «كونا» ـ أعلن مستشفى «انكونا» الاقليمي يوم ٧/٢١، النتائج الأولية للفحوص الطبية التي اجريت على ماوريزيو مونتاليبي الذي امضى ٢١٠ ايام تحت الأرض في كهف عميق بهذه المنطقة والذي خرج منه يوم الثلاثاء الأسبق.

وأشارت الفحوص المخبرية والطبية والنفسية الى ان صحة رجل الكهف جيدة جدا على كافة الصعد خاصة الرؤية حيث لم يعاني من اي ضعف في البصر من جراء بقائه سبعة أشهر تحت الأرض.

ويقول التقرير الأولي ان رجل الكهف المدمن على التدخين دخن اثناء هذه الفترة ٨٠٠٠ سيجارة ولكنها لم تؤثر البتة على رئتيه لسبب واضح وهو ان رطوبة درجة الحرارة في اعماق الأرض داخل الكهف المليء بالمياه قامت بدور الفلتر وتنقية الدخان قبل الوصول الى رئتيه كما اثبتت الفحوص الأولية تكامل صحة رجل الكهف من الناحية النفسية اذ لم تؤثر التجربة على نفسيته البتة.

## الرضاعة الصناعية تؤثر على اسنان الاطفال

● ثبت ان الرضاعة الطبيعية من ثدي الأم تؤدي الى استقامة اسنان الاطفال وعدم اعوجاجها بينما تفسدها الرضاعة من الزجاجة. جاء هذا في تقرير عن الصحة العامة شمل ٩٦٩٨ طفلا بنيويورك...

وتقول الدكتورة مريم لابوك ان الاطفال الذين يرضعون من الثدي يستخدمون اللسان بطريقة سليمة لا تؤثر على تكوين الاسنان بينما الذين يرضعون من الزجاجة يضطرون الى تحريك السنتهم الى الامام ليمنعوا اللبن من التدفق اثناء عملية البلع مما يؤثر على وضع الأسنان.

## اسباب برودة الطقس

● تلعب الغازات التي تصدر عن بعض الكائنات الحيوانية والنباتية الصغيرة المعلقة او الطافية في مياه المحيطات دوراً هاماً في برودة الطقس على الأرض جاء هذا في تقرير اصدره مجموعة من العلماء الأمريكيين والبريطانيين.

وأوضح العلماء ان هذه الغازات تنتشر في الغلاف الجوي وتحولها التفاعلات الكيماوية الى ذرات هوائية يتكثف بخار الماء حولها مما يشجع على تكون السحاب وهذا بدوره يمنع اشعة الشمس من الوصول الى الأرض وهكذا تقل درجة حرارة الجو.

## تحية لمخيم العمل الثاني عشر

● محمد توفيق ـ الرينة ●

يوم الثاني والعشرين ... لـ مخيم بدوا رجالو
في تموز الموجودين ... وكل واحد معطي بالو
واسود يتحمى العرين ... والـ متطوع نيالو
رصوا الصف ومتحدين ... وشعب وما أجمل افعالو
زنود السمر واعلى جبين ... ردوا الصاعات وكالو
اعمال كثار ومين ومين ... يقدر يوصف اعمالو
انتاشر عام ومرو سنين ... مخيم حقق آمالو
البلدية وبو الامين ... وحولو مجموع رجالو
والحساد المنبوذين ... مهما يقولوا ويغالوا
هم قوم البطالين ... كل من يسرح بمجالو
وقفوا ضد ومين يعين ... غير الشعب وابطالو
يردوا كيد المأجورين ... بقطف الراس بيتحالو
قطف الراس يخدم مين ... لو يخجل ضب حالو
لكن شعب الجبارين ... عنو العالم شو قالوا
عودو أصلب وما بيلين ... وكل عام بعيد الكره
وعا هيك يربي اجيالو



● عشرات الضحايا البشرية وتداعي الاف البيوت وترحيل سكانها وتداعي الجسور وتحول الاراضي الزراعية الى مستنقعات شاسعة، هذه هي نتيجة الامطار الصيفية التي هطلت بغزارة في المنطقة الشمالية من ايطاليا والمنطقة الجنوبية من سويسرا. وتظهر في الصورة سيارة سويسرية تحاول شق طريقها سباحة على احدى الطرق في شمال ايطاليا. (صورة من و.ص.ف).

بعيد الشر.. !

## توقعات لعام ٢٠٦١

● يتوقع العلماء ان يصطدم مذنب «هالي» بالأرض في زيارته القادمة لها عام ٢٠٦١ ويقتحمها بقدراته التدميرية الرهيبة مما سيكون له اثار سيئة على الحياة في الأرض.

ويقدر العلماء ان الاصطدام ستنتج عنه طاقة تعادل مليون انفجار. ويؤدي وسيؤدي الغبار والدخان والبخار الناتج عن ذلك الى حجب الشمس عن الأرض لعدة شهور وفي الوقت نفسه سيحترق النيتروجين في الجو مكونا سحبا من حامض النيتريك وستنتشر الحرائق في غابات الأرض. وفي غياب الشمس ويتساوى الليل بالنهار وانتشار الظلام يزحف الجليد ويقضي على ما بقي من مزروعات...

المعروف ان مذنب «هالي» يقترب من الأرض كل ٧٦ سنة وفي المرة الأخيرة كان على بعد ٣٩ مليون ميل من الأرض وفي العام ١٨١٧ اقترب من الأرض جداً بحيث كان لا يفصله عنها الا ٣ ملايين ميل فقط...

## الايدز وادمان المخدرات

● حذرت منظمة الصحة العالمية من تهديد مرض الايدز «انهيار المناعة المكتسبة» لبعض اجزاء قارة آسيا خاصة الفلبين وتايلاند واليابان وماليزيا وهونج كونج ما لم تقم اجهزة الاعلام في هذه الدول في التوعية واتخاذ الاجراءات الصحية اللازمة.

وأوضحت احصائيات المنظمة ان عدد المصابين في اسيا بمرض الايدز يبلغ نحو ١٠٠ شخص ولكن من المعتقد ان هناك الالاف من الحاملين للفيروس من بين مدمني المخدرات ومن المتوقع ان يصاب ٢٥ في المائة منهم بالايدز خلال فترة من اربعة الى عشر سنوات.

## هرباً من الجوع !

● بيروت ـ «كونا» ـ حذرت منظمة نسائية من تفشي ظاهرة تعاطي فتيات قاصرات الدعارة هرباً من الجوع.

وقالت المنظمة وتدعى «ثورة الأم» في بيان لها يوم ٧/٢١، «ان هناك فتيات حديثات السن، بين ١٢ و١٥ عاماً، يتعاطين الدعارة لكسب اللقمة».

واشارت الى «ان صبية يتعاطون المخدرات والممارسات الشاذة بسبب حالة التشرد وعدم الانتساب الى مدارس تؤهلهم اخلاقياً».

ودعت المسؤولين الى وضع حلول توقف التدهور الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي بعد ان دخلت الحرب الأهلية التي تشهدها البلاد عامها الثالث عشر. وحذرت من المماطلة في ايجاد سبيل للخلاص من الضائقة الاقتصادية في صورة مستعجلة.

## شيء ما يلفت النظر

## القانون والمخدرات..

● البحث الميداني الجديد الذي نشره مؤخراً ثلاثة اكاديميين من تل ابيب عن ظاهرة انتشار المخدرات والمشروبات الروحية بين الطلاب الثانويين اليهود، يشير الى ان ٤٠٪ من الطلاب يشربون «البيرة» و١٥٪ يشربون المشروبات الروحية الثقيلة، وقد استطلع هذا البحث ١٩٠٠ طالب ثانوي. واما بالنسبة للمخدرات فتبين ان ٣.٥٪ من هؤلاء الطلاب قد تعاطوا المخدرات لفترات متباعدة و١٪ منهم يتعاطون المخدرات مرة واحدة في الأسبوع على الأقل. والملفت للنظر في هذا البحث، ان معديه توصلوا الى استنتاج بأن الطلاب الذين ينتمون الى عائلات من اصل غربي اي من غرب اوروبا وامريكا هم اكثر من يتعاطى المخدرات والمشروبات الروحية واما الشرقيون فهم الأقل، والذين ولد اباؤهم في البلاد يتوسطون النسبتين.

لا مجال هنا للحديث عن ظاهرة تفشي المخدرات بين الطلاب والشبان في المجتمع الاسرائيلي، هذه الظاهرة المقلقة لكن الواضحة الاسباب، والتي مصدرها طبيعة هذا النظام وممارساته السياسية والاجتماعية وسياسته الاقتصادية، وكل القاذورات التي يقذف بها. ولكن ابراز النسبة العالية بين ابناء العائلات الغربية في هذا البحث، هي الأمر الجديد في وسائل النشر، فان كل وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية، وكذلك الهيئات والمؤسسات التي كانت تتحدث عن المخدرات في المجتمع الاسرائيلي، نسبت هذه الظاهرة الى الشرقيين، وابعدتها عن الغربيين، معتبرة ان التخلف يأتي من الشرق، والحضارة تأتي من الغرب، ولذلك فان مظاهر الانحلال الاجتماعي والخلقي تنتشر اكثر بين الشرقيين.

في العام الماضي أثيرت مشكلة انتشار العنف في المدارس الثانوية اليهودية، وتحدثت وسائل الأعلام عن مدرسة بحيفا تعتبر من ارقى المدارس الثانوية، ويدرس فيها «ابناء الذوات» من سكان حيفا والمنطقة. ما حدث في هذه المدرسة لم يحدث في مدارس اخرى تقع في احياء الفقر، واحياء العمال بالرغم من قساوة ظروفهم وحرمانهم من أسباب التطور والعيش الكريم. فهل البحث الميداني الجديد هو فاتحة بحوث ميدانية تقلب الآية المقروءة في هذا المجتمع الذي يحرق نظامه الأخضر واليابس ؟

● سلمان ناطور ●

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الخميس ١٩٨٧/٧/٢٣ ●

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «مجلة الأسرة»
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ رياضة
● ٩.٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٩.٣٥ ـ «غير متأخر بالمرة» مسلسل
● ١٠.٠٠ ـ «القمة» مسلسل
● ١٠.٥٠ ـ «قانون لوس أنجلوس» مسلسل
● ١١.٣٥ ـ أخبار

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٩) ***

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | ■ | | | | | | | |
| ٣ | | | | | ■ | | ■ | | |
| ٤ | | | ■ | | | | | | ■ |
| ٥ | | | | | ■ | | ■ | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | ■ | | | ■ | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | ■ | | ■ | | | ■ |

■ أعداد : وفاء وغسان خالد شدافنة ـ اكسال ■

الكلمات الأفقية :
١) عاصمة آسيوية
٢) علم مذكر + من الحيوانات (معكوسة)
٣) علم مذكر (معكوسة) ـ علقم
٤) امشي ـ وهم + حرف
٥) علم مؤنث (معكوسة) + حرف ـ من الحواس
٦) حرف + معيب + يفرح + حرف
٧) حرف جر ـ علم مذكر
٨) مدينة اوروبية + هرب
٩) رفض ـ أداة نصب

الكلمات العمودية :
١) عاصمة افريقية
٢) من الأدوية ـ اله
٣) حرف + من العائلة (معكوسة) ـ من الفواكه + حرف
٤) للتعريف + قرية عربية + حرف
٥) علم مؤنث ـ حب
٦) دولة اوروبية + حرف
٧) حرف عطف ـ اتكلم بصوت منخفض (معكوسة)
٨) علم مذكر + نبيل + حرف
٩) آلة موسيقية + حرف ـ لين + حرف

*** حل لغز رقم (٥٨) ***

الكلمات الأفقية :
١) رابعة + حم
٢) هلون + ب
٣) وز ـ نجد ـ عن
٤) علل ـ كل
٥) وفاء ـ فندي
٦) نهر ـ جحا
٧) ين ـ لا + ر ـ مس
٨) توماس
٩) الاتحاد

الكلمات العمودية :
١) بولونيا
٢) زلقه + ن
٣) اه ـ عار ـ تل
٤) بان ـ اول
٥) عوجا ـ تماس
٦) هند ـ راح
٧) حب ـ من + ج ـ اس
٨) غدح + م
٩) وعل + ياسر

## مخيم صيفي آخر في الناصرة

على اثر الاقبال الشديد على المخيم الصيفي الرياضي في الناصرة (مدرسة بئر الأمير)، تعلن بلدية الناصرة عن اقامة مخيم آخر في الموقع نفسه وذلك في الفترة ما بين ٨٧/٧/٢٧ وحتى ٨٧/٨/٢٠ (اذا استثنينا ايام عيد الاضحى المبارك يبقى ١٨ يوم عمل في هذا المخيم)، من الساعة ٨ صباحاً وحتى الواحدة ظهراً تقدم خلالها برامج رياضية شيقة ورحلات سياحية.

يتم التسجيل في مدرسة بئر الأمير. رسوم الاشتراك ٣٥ شيكلاً للفرد و ٣٠ شيكلاً للأشقاء. فهلموا لتسجيل ابنائكم.

بلدية الناصرة ـ دائرة الشباب

ملاحظة : على خريجي دورات «ونجت» الراغبين في العمل التوجه خطيا لقسم الشباب في البلدية.





## □ هذا هو انزو فرانسيسكولي ! □



● في مطلع الاسبوع الماضي فاز منتخب اورجواي ببطولة امريكا اللاتينية للمرة الثانية على التوالي، متخطياً المنتخبين الكبيرين، البرازيل والارجنتين.
في الصورة يظهر مهاجم منتخب اورجواي، انزو فرانسيسكولي، في احدى اندفاعاته وهو يراوغ مدافع تشيلي، ادورادو جوميز خلال المباراة النهائية في البطولة التي فاز فيها منتخب الاورجواي بهدف واحد مقابل لا شيء.

(صورة من «و.ص.ف»)

في بطولة اسيا لكمال الاجسام :

# العراقيون يسيطرون على الامكنة الثانية !

● كوالالمبور - «كونا» - دافع بطل قارة أسيا، مالك محمد نور، الماليزي عن لقبه ليتوج بطلاً لكمال الاجسام للوزن الثقيل للمرة الثالثة على التوالي وذلك في مسابقة كمال الاجسام الـ ٢٣ التي تقام مرة كل عام في احدى الدول التي تبدي رغبة باقامة هذه المسابقة على اراضيها.

وجاء العراقي عباس جبار، الذي انقطع عن هذه المسابقة لمدة ثلاث سنوات، في المرتبة الثانية بينما فاز البحريني، حسن صالح، على المرتبة الثالثة وذلك في المسابقة التي أقيمت مؤخراً في بلدة ملكا التاريخية الواقعة الى الجنوب من عاصمة ماليزيا.

وبالنسبة لفئة الوزن الخفيف احتفظ حافظ الفتني، بريم شاند على لقبه حيث اعقبه في هذه البطولة احمد عباس من العراق بينما فاز شان وينغ شونغ من هونغ كونغ بالمرتبة الثالثة.

وفاز الفليبيني سامي ايوشوك بالمرتبة الاولى في بطولة فئة الوزن المتوسط بينما فاز عماد جاسم محمود من العراق وكانج كيونغ سون من كوريا الجنوبية بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي.

وبالنسبة لفئة كمال الاجسام التي يتراوح فيها وزن الشخص بين ١٣٦ و١٤٧ رطلا فاز السنغافوري فاتهولومي بالمرتبة الاولى واعقبه العراقي محمود احمد زيدان بينما فاز لي هيون مون من كوريا الجنوبية بالمرتبة الثالثة.

وبالنسبة للوزن الخفيف فاز هان دونغ كي من كوريا الجنوبية بالمرتبة الاولى بينما فاز العراقي يوسف احمد حسن بالمرتبة الثانية في حين جاء ليفي رمبواس من اندونيسيا في المرتبة الثالثة.

اما بالنسبة لوزن الريشة الذي لا يزيد فيه الوزن عن ١١٨ رطلا فقد فاز ابراهيم سيهات من سنغافورة فيه بالبطولة بينما جاء بانغ وون هيوك من كوريا الجنوبية في المرتبة الثانية وجاء اكيو كواكامي من اليابان في المرتبة الثالثة.

وجاء يوسف احمد علي من البحرين في المرتبة الاولى بالنسبة للوزن المتوسط الاصغر بينما فاز عزام بوت من باكستان بالمرتبة الثانية ولين مينغ تير من تايوان بالمرتبة الثالثة.

أما بالنسبة للوزن الخفيف الاصغر فقد جاء يوسف احمد حسين من العراق بالمرتبة الاولى بينما فاز افتخار بوت من باكستان بالمرتبة الثانية وعزام ماليزين من سنغافورة بالمرتبة الثالثة.

## الدوري الفرنسي في كرة القدم

● في الجولة الاولى من مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم فاز فريق موناكو يوم الجمعة الماضي على فريق مارسيليا، نائب حامل البطولة، بالنتيجة (٣ - ١). رغم ان مارسيليا عززت صفوفها قبل بداية الموسم بلاعبي المنتخب الفرنسي، عياش ولارو، وباللاعب الالماني كلاوس الوفس.

اما فريق بوردو بطل الدوري الفرنسي وحامل الكأس فقد فاز في بيته على فريق ميتس بالنتيجة ٣ - ٢.

اما بطل الجولة الاولى فهو فريق لابال الذي فاز على سانت اتيين بالنتيجة (٤ - صفر).

وباريس سانت جيرمان، الذي ضم الى صفوفه اللاعب الانجليزي المعروف، ري ويلكنس والنجم الارجنتيني، جبريئيل كلدرون، فاز على له هافر بالنتيجة ٢ - صفر.

اما باقي نتائج الجولة الاولى فكانت كالتالي :

| | |
|---|---|
| ● نانت - ليل : | ٣ - صفر |
| ● طولوز - مونتفالييه : | ٣ - ١ |
| ● نيروت - لانس : | ١ - ١ |
| ● كان - اوكزر : | صفر - صفر |
| ● طولون - نيس : | ٤ - ٢ |
| ● برست - راسنج باريس : | صفر - صفر |

## فاز في المباراة، فانهالت عليه الزجاجات الفارغة !!

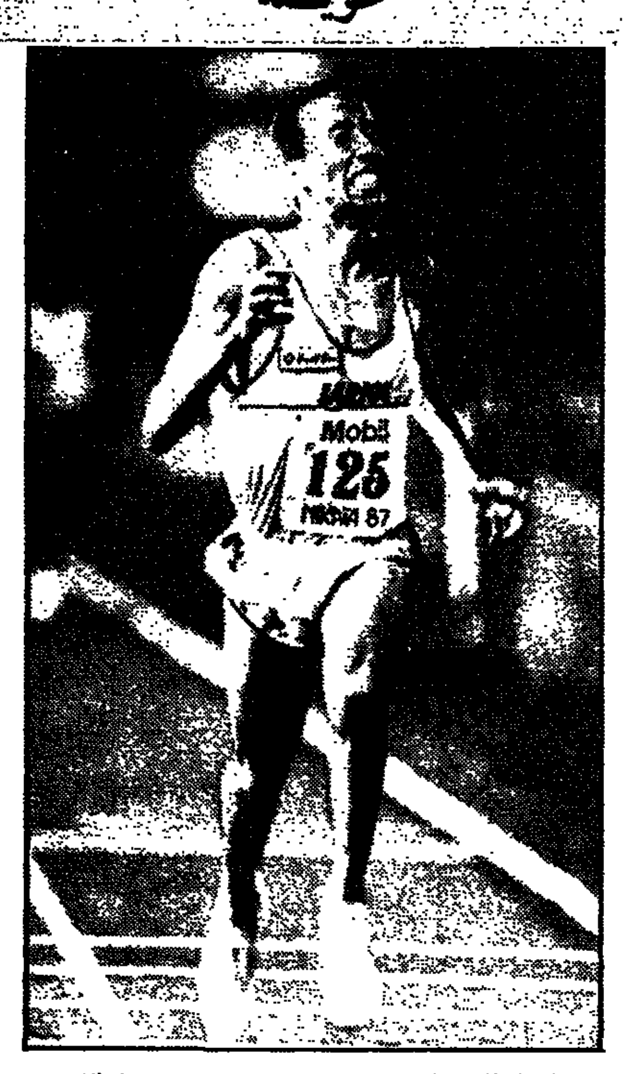
● كوالالمبور - «كونا» - القى جمهور غاضب في استاد ماليزيا الوطني، في بداية الاسبوع، الزجاجات الفارغة لدى هزيمة لاعبهم المفضل مما دفع قوات الشرطة الى التدخل في بطولات ماليزيا المفتوحة لتنس الريشة.

وقد ثار الجمهور لدى هزيمة اللاعب الصيني زهاو جيانهوا الذي يدافع عن البطولة امام اللاعب الدنماركي فروست هنسن في المباراة الفردية لتنس الريشة في الدور قبل النهائي.

وقد أدى تدخل الشرطة لتهدئة الجمهور الغاضب الى تأجيل المباراة القادمة اكثر من عشر دقائق.

وغادر فروست الاستاد برفقة رجال الامن حتى الفندق الذي يقيم فيه وانحى اللاعب الصيني على الحكم باللائمة فيما ذكر المدرب الصيني ان لاعبه خسر المباراة لانه غير مؤهل.

## اكليل غار آخر على رأس سعيد عويضة




● العداء المغربي العربي الشهير، سعيد عويضة، حقق في الاسبوع الماضي انجازاً آخر، عندما أحتل المكان الاول في سباق العدو لمسافة ميل واحد خلال مهرجان نيس الوطني في فرنسا.

# اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب

● تونس - «كونا» - بدأت هنا يوم الاثنين الماضي اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، برئاسة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة لدولة البحرين الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة.

ويتضمن جدول اعمال الدورة الثامنة عشرة للمكتب التنفيذي عدة مواضيع مرتبطة بميدان الشباب والرياضة خاصة ما يتعلق بمناقشة موضوع اقامة كأس فلسطين للشباب وترتيبات تنظيم مهرجان الشباب العربي السابع الذي سيقام بالعاصمة السودانية الخرطوم في شهر تشرين الثاني القادم والندوة الفكرية المصاحبة للمهرجان.

كما سيدرس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال هذه الدورة تقرير ادارة الشباب والرياضة (الامانة الفنية للمجلس) من شهر كانون الثاني الماضي الى تموز الجاري ومشروع لائحة اللجنة العربية الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وسيناقش المكتب التنفيذي من ناحية اخرى مشروع احداث جائزة المجلس في مجالات الفنون والعلوم والثقافة بالاضافة الى جلة من المواضيع المتعلقة بكأس الاتحاد لرياضة المعاقين واتحاد الشباب العربي والبيئة وحوافز ترسيخ الالتزام بميثاق الروح الرياضية.

ع الاثقال :

# في ظل الارقام القياسية

■ إمامي لوحة تعكس شهداً من مشاهد المعارض روسية : شاب قوي ذو اربان مفتولان الى اعلى يحظى عجاب المشاهدين والمارة. يرفع هذا الشاب ثقلا بيد حدة جبارة. ساعرض هنا بعض تصورات عن اوضاع رفع اثقال اليوم عندنا وسوف لا قل القاريء الى ماض بعيد. د فقط ان الفت الانظار الى بطور القوية القديمة لرياضة اقوياء في بلادنا وليس عبثا نا خرجنا الى المسرح الدولي في خمسينات وسرعان ما تصدر باعونا في هذا اللون على بطولات العالم. اما الآن فقد ازلوا عن الأماكن امام رباعي بلغاريا، وهذا ما اكدته نتائج بطولة اوروبا الاخيرة التي جرت مدينة ريمس في فرنسا.

فاز المنتخب السوفييتي بميداليتين ميتين (اقل بواحدة من بطولة اوروبا العام الماضي) والتي فاز بها البطلان لجريان اناتولي خراباتي (حتى ٩٠ كغم) يوري زاخاريفيتش (حتى ١١٠ كغم) اما نافسونا البلغار فقد فازوا بسبع ميداليات ذهبية، وفازوا فوزا لامعا في الاوزان الثقيلة، وكان إنطونيو كراستيف لا منافس وسجل رقما قياسيا جديداً في الخطف : ٢١٥,٥ كغم وكرر في الرفعتين الرقم القياسي العالمي: ٤٦٧,٥ كغم.

وبكلمة اخرى حطمت سلسلة انتصارات الرباعين السوفييت من أصحاب الوزن الثقيل: يوري فلاسوف وليونيد جابوتينسكي وفاسيلي الكسييف.

*ظاهرة رفع الاثقال البلغارية*

كتب كثيراً عن هذه الظاهرة. بيد ان كبير مدربي منتخب الابطال ايفان اباجيف يشير في احاديثه الصحفية دائما الى أنه ومساعديه يستخدمون كثيرا الاساليب التي اعدها العلماء والاختصاصيون السوفييت، وطبيعي لن البلغار يستخدمون بنجاح ابحاثهم الخاصة. فقد اكدوا بالممارسة الاختصاص المكتسب سابقا في رفع الاثقال، حيث فاز معظم ابطالهم الحاليين بمحصلات رفيعة، وكثيراً ما كانت على مستوى الارقام القياسية العالمية بعمر ١٧ - ١٨ سنة. ان صحة هذا الاتجاه عندنا والذي يبعض الشكوك فيه من قبل مدربين سوفييت اخرين، قد اكدته سيرة الحياة الرياضية يوري زاخاريفيتش الذي مارس رياضة رفع الاثقال منذ العاشرة من عمره. وان مدربه الاول والوحيد فيكتور تاومنكوف قاد الشاب بصبر وجبارة الى النجاح. ولا يوجد حتى الآن مثيلا لهذا الرياضي في وزنه من مدينة دميتروفوغراد والبالغ من العمر ٢٤ سنة.

وهو لا يخفي انه سيجرب قواه بين اصحاب الاوزان الثقيلة، حتى انه ذكر الارقام التي يود تسجيلها : في الخطف ٢٠٧,٥ كغم وفي الضغط ٢٦٢,٥ كغم وستكون النتيجة اعلى من الرقم القياسي العالمي.

يمارس رفع الاثقال في بلغاريا اذا عتينا رياضة النجاحات الرفيعة زهاء ٢٠٠٠ رباع وقد وزعوا الى عدد من المراكز للاعداد وتجري تدريباتهم وفقا لاساليب دقيقة وصارمة. لن الجميع لا يغدون ابطالا طبعا، لكن اذا حكمنا بالنتائج فان عمل المدربين البلغار رفيع جداً من حيث معادلة الجهد المفيد المبذول.

*معادلة الجهد المفيد المبذول في عمل مدربينا*

حسب معطيات اتحاد رفع الاثقال السوفييتي، يمارس رفع الاثقال في بلادنا ٣٤٠ الف شخص. ويتوزع هذا العدد على ١٥ الف مجموعة رياضية ويجري اعداد زهاء ٨٠ الف رباع شاب في مدارس خاصة لهم. وتحت تصرف الرباعين اكثر من ١٣٠٠ قاعة متخصصة ويعمل في المنظمات الرياضية اكثر من ٣٠٠٠ مدرب من ذوي التأهيل العالي، واذا قارنا ذلك كله بميداليتين ذهبيتين فان النتيجة مبكية حقا.

من جديد ولعدة اعوام لم يضم منتخب الاتحاد السوفييتي المشارك في بطولات اوروبا والعالم ممثلي الاوزان الخفيفة حتى ٥٢ و٥٦ كغم. وعجز المدربون عن ايجاد امثال الرباعين البلغار في هذه الاوزان. ويعتمدون احيانا على التسريع. بيد أن هذه الحجة ليست مقنعة. وكمثال فان المنتخبات السوفييتية تملك في جميع اشكال المصارعة مصارعين لاتقين من ذوي الاوزان الخفيفة. ولم تنفذ متطلبات لجنة الرياضة التابعة للدولة في الاتحاد السوفييتي التي الزمت قادة الرياضة اعداد مختلف انواع الاوزان الى المسابقات واستكمال المنتخب من هذه الناحية. ان الغرامة والاوامر غير قادرين على ان تحل محل العمل التدريبي الانتقائي الحقيقي زد على ذلك اذا قدر اصدقاؤنا النجاحات الاعدادية للاختصاصيين والعلماء السوفييت فاننا نقوم باعمال كثيرة ظاهريا، حسب الاوقات الماضية دونما حساب للمقترحات العلمية العصرية.

*اين موسكو ولينينغراد و..*

الفت انظاركم الى واقع اخر تباري في ريمس رباعو تسع مدن سوفييتية، ولم يكن رياضيا واحداً من موسكو حيث يعمل فيها اكثر من ستين مدربا، وحصل كثير منهم على القاب رفيعة. ولم يتبار ايضا رباعون من مدن كانت مراكزا لهذا اللون الرياضي مثل لينينغراد وسفيردلوفسك وتالين وفوروشيلوفغراد وخباروفسك الخ.

وكما يتضح فان كثيراً من المشاكل تختفي في ظل الارقام الكبيرة المطلقة. زد على ذلك قلة الاثقال نفسها، اذ ينتج في البلاد منها كل عام ١٠٠٠٠ قطعة بما فيها الشعبية وللاطفال. بينما المطلوب اكثر اذا اخذنا بعين الاعتبار اهتمامات ممثلي الالوان الرياضية الاخرى، بما فيها جباز القوى الذي ينتشر بسرعة. وثمة قلة ايضا في القاعات التدريبية وتجهيزاتها. فبعضها قد صنع ذاتيا. كل ذلك ينعكس على مستوى مهارة رباعينا، وتقل ابتسامات مدرب المنتخب السوفييتي دافيد ريغيرت وهو في وضع لا يحسد عليه.

● يوري خروموف ●

(عن صحيفة «انباء موسكو» - خاص بـ «الاتحاد»)



## تهنئة

* الى الدكتور عبد الحميد ابو صالح بمناسبة افتتاح عيادته في بيته في سخنين، نتمنى له النجاح في عمله.
* والى الرفيق سلمان ابو يونس بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الرياضة من معهد الرياضة في «كييف».
* والى الاخ محمد حمد ابو يونس وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
* والى الصديق العزيز ديب زبيدي وعروسه - اللد بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

محمد مفلح غنايم - سخنين

## تهانينا الحارة

إلى عادل ومها زريق بالمولود الجديد «فادي». وألف مبروك.
الوالدة نايفة يوسف وأولادها -

## أحر التهاني

إلى عزيزنا الدكتور فخري حسن بافتتاح عيادته في عين ماهل.
ألف مبروك والى الأمام.
الدكتور يوسف مرعي والعائلة

## * تهنئة حارة *

إلى الرفيق عادل عامر بمناسبة تخرجه من كلية الصحافة - جامعة موسكو وعودته للوطن. نتمنى له خدمة وفيرة لأبناء بلده وشعبه.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كفر قاسم

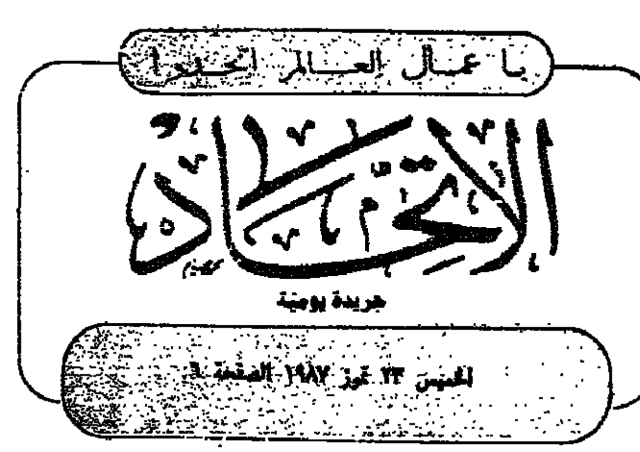








يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ٢٣ تموز ١٩٨٧ الصفحة ٦

# مئات الكفارسة وضيوفهم في مهرجان احياء ذكرى يني يني

## ● افتتاح المجمع الرياضي على اسم الراحل وازاحة الستار عن تمثاله في منصة ساحة المجلس ● ميزة يني يني تكمن في ادراكه أن لا طريق غير التعاون مع الشيوعيين من أجل البقاء والصمود ●

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ توافد مئات الكفارسة وضيوفهم على ساحة مجلس كفر ياسيف المحلي الرحبة بعد ظهر يوم ٧/٢١ تلبية لدعوة اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى يني يني بمناسبة مرور ربع قرن على وفاته.

وفي تمام السابعة تحركت الجموع الى المجمع الرياضي حيث القى رئيس مجلس كفر ياسيف نمر مرقس كلمة قصيرة ودعا السيدة سميرة يني أرملة خالد الذكر يني يني لقص الشريط ايذانا بافتتاح المجمع رسميا، والذي اطلق عليه «مجمع يني يني الرياضي».

والقى الدكتور وليم شحادة (دكتور في التربية البدنية) كلمة شرح فيها اهمية قيام مثل هذا المجمع الذي يندر مثيله في الوسط العربي. والذي يساعد على تربية الشبان بالروح الرياضية. كما عدد (١١) نوعا من انواع الفعاليات التي يتيح المجمع ممارستها على أرضه.

● يني يني ●

ثم عاد الجميع، تتقدمهم فرقة الطبول النحاسية، الى ساحة المجلس حيث دعا رئيس المجلس ارملة المرحوم يني وصديقه حنا دلة الى إزاحة الستار عن تمثال يني الذي ثبت في زاوية المنصة الدائمة في ساحة المجلس.

ودعي للجلوس على المنصة رجال الدين ورؤساء المجالس المحلية وخطباء الحفل وشخصيات القرية واصدقاء يني وجمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وحسن خاطر، مصمم تمثال يني، واعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي.

وكان بين رؤساء المجالس السادة: صالح مرشد ـ عبلين وعباس حجازي ـ طمرة ومحمد مناع ـ مجد الكروم ومحمد غنايم ـ سخنين ومحمد عبري نصار ـ عرابة ومحمود الصالح ـ المكر وحسن خطبا ـ الرينة والياس قسيس ـ الرامة وعفيف كيال ـ جديدة. كما كان بين الحضور كذلك عدد كبير من نواب رؤساء المجالس.

افتتح الاحتفال المربي سابا كريني فتحدث عن يني أحد الرجالات البارزين في الكفاح. وان تحالفه مع الشيوعيين حول مجلس كفر ياسيف المحلي الى قلعة دمقراطية صامدة ضد الحكم العسكري ومخططات سلب الارض، حتى حق تكريم كفر ياسيف بشعار «تكفرسوا يا كل العرب».

والقى نمر مرقس رئيس المجلس المحلي كلمة هامة (سننشرها منفردة في عدد قادم) تحدث فيها عن تاريخ يني وكفاحه والعبرة المستفادة من تعاونه مع الشيوعيين.

والقى السيد محمد غنايم، رئيس مجلس سخنين المحلي، كلمة رئيس لجنة الرؤساء العرب السيد ابراهيم نمر حسين (اعتذر عن الحضور لأسباب اضطرارية). ومما جاء في الكلمة: ان ذلك الرجل العظيم ـ يني يني ـ آمن بوحدة الصف وانتهجها سبيلا لعمله الاجتماعي والسياسي. وتطرقت الكلمة الى الوقفة الثابتة والواعية لجماهيرنا العربية في يوم المساواة، «والتي اقضت مضاجع السلطة». وحيى اهالي بيت جن وطالب السلطات المحلية الدرزية بالانضمام الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية «فقضايانا واحدة وبوحدتنا نحقق مطالبنا».

وتحدث الاب عطا الله مخولي فقال: ان طيب الذكر يني يني باني كفر ياسيف كان رئيسا للمجلس المحلي الارثوذكسي ورئيسا لمجلس كفر ياسيف المحلي. وانه عمل في المجالين باخلاص وتفان كما عمل على توطيد السلام.

وقال الشيخ عبد محمود عبد القادر: نحتفل بذكرى فرد وحيد رعى شعبه ورعى اعمالا تقطف ثمارها الصالحة الآن أجيال وأجيال.

وتكلم الأديب تيسير كريني فقال: نحيي ذكرى ربع قرن لتخليد ذكرى زعيم أجمع الزعماء على زعامته. وقاد مسيرة مجلس كفر ياسيف في احلك الايام. «رجالك يا يني يسيرون على مثلك» «تكفرسوا يا كل العرب».

وكانت كلمة رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب أميل حبيبي فقال: ان عنوان افتتاحية «الاتحاد» التي كتبها نمر مرقس «يني بدر في الليلة الظلماء» يجمل الدور الفريد والمميز لقائدنا يني يني في السنوات الأولى بعد النكبة، وان رئيس مجلسكم نمر مرقس محق بقوله نحن بحاجة الى نقل التجربة الى اجيالنا الشابة.

وقال: لقد حققنا منجزات كثيرة على رأسها البقاء في وطننا وقد كان هدف المؤامرة ازالة الشعب الفلسطيني ازالة كلية. ولقد افشلنا المؤامرة في ١٩٤٨ ببقاء (١٥٠) الف عربي، كما فشلت المؤامرة في ١٩٦٧ ببقاء معظم سكان المناطق المحتلة. وكان هذا البقاء في الوطن هو الجذر والبذرة للقضاء على المؤامرة نهائيا.

وتابع: وكانت كفر ياسيف التي قيضت لها فئة من الشيوعيين الشبان وقائد في قامة يني يني وتاريخ حضاري متقدم بحيث لم يكن صدفة أن المعارك المصيرية بيننا وبين السلطة وقتها شنت في كفر ياسيف لمركزها المتقدم الذي تحتله تاريخيا وللدور النشيط والفعال الذي اضطلع به الشيوعيون، ولوحدة الصف مع المرحوم يني يني وكل ما يمثله من اوساط وطنية دمقراطية غير حزبية.

واستأنف: لقد تميز يني وفئة من اخوانه، من بينهم طاهر الفاهوم وجبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو، بادراكهم انهم اذا ارادوا أن يوجدوا القوى التي تستطيع الصمود حتى الموت داخل الوطن، فلا طريق غير التعاون مع الشيوعيين. واثبت هذا التعاون انه تعاون الند للند ونحن نعتز باننا استطعنا مواصلة الكفاح ليس وحدنا. نحن لسنا ثوريي صالونات ولا محاضرين في الجامعات. نحن نريد ان ندرأ الاخطار التي تجابه شعبنا ونسير الى امام.

وقال: بعد هذا العمر الطويل من الكفاح، تظهر فئة مستوردة تسمح لنفسها أن تتلفظ وتتهجم علينا بالفاظ لم يسمح لنفسه بها أشد المغالين رجعية في زمن الانتداب البريطاني. اننا لا نطلب من الوطنيين أن يكون احدنا مكان الآخر، او ان يحلوا مكاننا، بل نطلب التعاون معا وباحترام متبادل وعلى هذا الاساس نشأت الجبهة التي قادها يني يني وعلى أساس التصدي لمؤامرة الفتك بالشيوعيين كمقدمة للفتك بالجماهير العربية.

واختتم: ان افضل اموال الصمود لن تأتي الا من الصامدين في وطنهم الذين يكافحون ويعيشون ويموتون في الوطن والذين تحيي الجماهير تاريخهم وتحمي قبورهم.

هذا، وتكلم في الاحتفال التكريمي السيد صادق دلة، سكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية. والقى عناد جابر قصيدة بعنوان «ويظل يني شعلة». وتكلم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية. والقى كمال ملحم زجلية. وتكلم الكاتب سليم خوري والسيدة الهام سعيد وفارس خوري وابن الجولان المحتل حسن خاطر، الفنان الذي صمم تمثال يني يني، وجريس حنا داود وتنازل آخرون عن القاء كلماتهم لتأخر الوقت.

كما وصلت الى الاحتفال تحيتان من سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ومن مؤسسة الشقاقة الفلسطينية ـ الاسوار العكية. ووزع في الاحتفال كراس تضمن تاريخ خالد الذكر يني يني ونضالاته.

● من لقاء وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد (في يسار الصورة) مع الوزير عيزر وايزمن يوم ٢١ الجاري. وبعد اللقاء أعلن وايزمن أنه قدم لعبد المجيد عدة اقتراحات من شأنها دفع «عملية السلام» الى الامام.

(صورة من و.ص.ف.)

## ديون اسرائيل الخارجية ـ ٢٥،٥ مليار دولار

● تل أبيب ـ سجلت الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل، خلال الربع الأول من العام الجاري ١٩٨٧ (الاشهر الثلاثة الاولى)، ارتفاعا بمبلغ (٦١٨) مليون دولار بالمقارنة مع حجمها في الربع الاخير من العام المنصرم ١٩٨٦.

وقد وصل حجم الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل، مع هذه الزيادة، الى (٢٥،٥) مليار دولار ـ حسبما جاء في المعطيات الرسمية التي أعلن عنها المسؤول عن العملات الأجنبية في بنك اسرائيل.

وجاء في المعطيات الرسمية ان ديون القطاع الحكومي ازدادت، في الربع الأول من هذا العام، بمبلغ (١٦٠) مليون دولار بسبب القروض التي حصلت عليها حكومة اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية.

وستضطر اسرائيل الى دفع مبلغ (٢،١٥٥) مليار دولار في النصف الثاني من العام الجاري ١٩٨٧ لتسديد بعض الديون قصيرة ومتوسطة الأمد مع الفوائد المستحقة عليها!

## طوبي: اصبع الاتهام موجهة الى الحكومة باعتبارها المسؤولة عن ازدياد الموت في الطرق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ (المراسلنا البرلماني) ـ هاجم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم ٢٠ الجاري في الكنيست، الحكومة بشدة. وقال ان وعد رئيس الحكومة لحركة «هتحيا» بادخال ٣٠ الف مستوطن جديد الى المناطق المحتلة حتى الانتخابات القادمة (مما سيكلف ٢٤٠ مليون دولار) هو وعد اجرامي، وخال من اي ضمير ـ خصوصا وأنه يطلق في وقت يجري فيه تقليص الميزانيات لشبكة المواصلات وتزداد حوادث الطرق والموت بسبب هذه الحوادث.

وكانت الكنيست تناقش الموضوع بناء على اقتراح لعضو الكنيست ابراهام شبيرا.

واستشهد طوبي بأقوال قاضي المحكمة العليا، دوف ليفين (رئيس المجلس لمنع حوادث الطرق) التي يتهم فيها الحكومة بالمسؤولية المباشرة عن اهمال شبكة المواصلات وحرمانها من الميزانيات الكافية.

وقال ان أساس هذه الظاهرة، التي تكلف الكثير من دماء المواطنين، يكمن في قلة الميزانيات الكافية لشق الطرق وتحسين شبكة المواصلات. وفي حين ترفض الحكومة تقديم الميزانيات لهذا المجال الهام ولغيره من الخدمات الاجتماعية الحيوية وتقوم باغلاق المدارس وفصل المدرسين وتهمل المستشفيات.. فانها تقرر تخصيص الأموال الطائلة للمستوطنات الكولونيالية، التي تعتبر استفزازا ووضع العراقيل امام تحقيق السلام في المنطقة.

وتحدث طوبي عن الوضع في الوسط العربي. فقدم أمثلة عديدة تؤكد أن التفرقة والتمييز القوميين ساريان في هذا المجال ايضا. وأكد أن العديد من الشوارع التي توصل الى القرى العربية لم تحظ بأي تحسين منذ شقت منذ العهد التركي او الانتداب البريطاني.

## بيطون يستعرض المآسي التي تسببها الحكومة في المجال الصحي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) ـ بحثت الكنيست، أمس الاول، تقرير وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي الموزلينو، حول عمل الوزارة. وتحدث حول الموضوع، ممثلا عن كتلة الجبهة، النائب تشارلي بيطون.

ومن القضايا التي طرحها: ● التقليص المستمر في ميزانية وزارة الصحة، في وقت تخصص فيه الاموال الطائلة للأحزاب الدينية ولحركة هتحيا (المستوطنات) ● وضع العمال والعاملين في الخدمات في مجال الصحة، علما بأن اجورهم لا تصل الى مستوى الحد الادنى ● خطر اغلاق المستشفيات التي تعالج الكهول والعجزة ● تحويل العديد من المجالات الطبية والعلاج الطبي الى سلعة لا يستطيع اقتناءها سوى الاغنياء ● تخفيض نسبة مشاركة الحكومة في الخدمات الطبية وتحويل العبء على كواهل الفقراء والعاملين ● الرضوخ لابتزازات الاحزاب الدينية، وعلى سبيل المثال في مجال الاجهاض (الامر الذي يضطر الكثيرات الى الاجهاض في ظروف متدنية وخطيرة) ومنع اقامة بنك للاعضاء والجلد والتعتيم على ضرورة مثل هذه العمليات الجراحية الضرورية ● التمييز في الخدمات الصحية التي يعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل.

## الكنيست تقر قانوناً لصالح أصحاب الرساميل، يسري مفعوله بشكل ارتدادي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) ـ أقرت الكنيست، يوم ٧/٢٠، قانونا لتشجيع الاستثمارات (تعديل رقم ٣٣). وذلك بالقراءتين الثانية والثالثة.

وعبر النائب الجبهوي توفيق طوبي، خلال مناقشة التعديل، عن رفض التعديل موضحا أنه يسري بشكل ارتدادي على مدى ثلاث سنوات ويعتبر رشوة لاصحاب رؤوس الأموال.

وقال ان هذا التعديل، حين يطرح ثانية بعد ان رفضته الكنيست، يعتبر اهانة للكنيست. كما يعكس هذا التعديل حقيقة ان أصحاب الأمر والنهي في البلاد هم أصحاب رؤوس الأموال وأن الحكومة تأتمر بأوامرهم.

وأضاف ان اصحاب الرساميل في البلاد يقرون ويعلون الخطوات الاساسية الاقتصادية والاجتماعية، في الدولة. وذلك بواسطة الوزراء والحكومة وفيما بعد بواسطة الكنيست نفسها.

وعليه طالب طوبي باسقاط المشروع واعادته الى لجنة المالية البرلمانية والحكومة.

## لليوم الثاني على التوالي: الغاز لن يوزع على المواطنين

● تل أبيب ـ يمتنع موزعو الغاز عن توزيعه للمواطنين في مختلف أنحاء البلاد، اليوم الخميس أيضا لليوم الثاني على التوالي.

ويأتي هذا الإجراء بموجب قرار منظمة موزعي الغاز، أمس الأول الثلاثاء، وقف توزيع الغاز للمواطنين لمدة يومين، أمس واليوم، وذلك تضامنا مع وكلاء الغاز الذين يواصلون إضرابهم الذي بدأوه يوم الأحد الماضي (٧/١٩).





### الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو حارا اليوم الخميس [illegible] كما تتوقع أن يستمر الجو [illegible] غدا الجمعة.

في البحر الابيض المتوسط [illegible] يكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات [illegible] شمالية ـ شرقية ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستجمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

### أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٧/٢٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار أمريكي* | ١،٦١٥٦ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢،٥٩٤٤ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠،٨٦٨٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٢٦٠٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٠٤٢٧ ش.ج |
| ● دينار أردني | ٤،٦٧٧٢ ش.ج |
| * ● للمسافرين ـ ١،٩٠٩٢ ش.ج | |
| ● «أسود» ـ ١،٦٥ ـ ١،٦٧ ش.ج | |

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكتب التحرير:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف: ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيليا: ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكتب الادارة:
شارع لوحمي هجيتوت ٢٧، حيفا
هاتف: ٠٤/٥٢٣٠٥٤
فاكسيليا: ٠٤/٥٣٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

●

المطابع:
شارع الرشدي ٤٣، حيفا
هاتف: ٠٤/٦٦١٤٥٢

## اجتماع احتجاجي في عكا ضد جباية رسوم لقاء الدخول الى الشاطىء

○ عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الشعبية من اجل اعادة فتح الشاطىء للمستجمين بدون مقابل اجتماعا احتجاجيا يوم ٧/٢١ في ساحة الكراكون في عكا القديمة وتحت شعار «ليلغ قرار بلدية عكا باغلاق الشاطىء».

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من مواطني المدينة، وافتتحه السيد الياس فاخوري، ممثلا عن اللجنة الشعبية، بالتأكيد على اصرار المواطنين وحقهم في الاستجمام على الشاطىء بدون مقابل. ودعا أعضاء البلدية العرب الى العمل على فتح الشاطىء بشكل حر امام جميع المواطنين كما دعا المواطنين الى الالتفاف حول اللجنة الشعبية ومطلبها في فتح الشاطىء مؤكدا انه، وحسب القانون، ينبغي أن يكون شاطئنا حرا الى جانب الشاطىء الذي يكون الدخول اليه مقابل الدفع.

وتحدث ربيع ادلبي فاستنكر المحاولات المشبوهة التي يقوم بها بعض الاشخاص والهادفة الى ضرب وحدة شعبنا في هذا البلد. كما دحض الافتراءات والتشكيك حول «التصويت» على تأجير الشاطىء. ودعا الى وحدة الصف الكفاحية والتكاتف وعدم الفرقة لتحقيق مطلب فتح الشاطىء بشكل حر للجميع.

وتكلم فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء فقال: إن السلطة تلعب على المكشوف في محاولاتها الفاشلة لترحيلنا وتضييق الخناق علينا. من سكن خطر ومضايقة للصيادين. وقال: ان بقاء الصيادين العرب في الميناء هو بقاء لكل عرب عكا القديمة. وان من حقهم السكن والعيش والعمل بأمان. وقال: ان اللجنة الشعبية ستواصل كفاحها المشرف من اجل اعادة فتح الشاطىء امام المواطنين بدون مقابل.

وتحدث رمزي خوري، عضو البلدية عن الجبهة (الوحيد من اعضاء البلدية العرب الذي لبى دعوة اللجنة الشعبية) فقال: نحن اليوم مدعوون اكثر من أي وقت مضى إلى أن نتحد جميعا لصد مخططات الترحيل، وبالذات عن عكا القديمة التي يتحدثون عن تهويدها منذ اقامة أول مجلس بلدي بعد قيام اسرائيل. وهم يحاولون تنفيذ المخطط باساليب مختلفة لن تنطلي علينا.

ولقد طلبت بحث قضية الشاطىء في المجلس البلدي. وجرى تحويل القضية الى ادارة البلدية التي ستبحثه بحضور أعضاء البلدية العرب. وارفض الافتراءات والدسائس التي يقوم بها عكاكيز السلطة. واتحدى كل ما يقال عن الحكاية الملفقة حول الموافقة على تأجير الشاطىء. ان السلطة تريد ضربنا بعضنا ببعض وتفريق صفوفنا وشق وحدتنا.

وأنهى: انني ادعو كل المواطنين لحضور جلسة بلدية عكا التي ستبحث الموضوع والى الاستماع الى الحقيقة حول قضية تأجير الشاطىء.

هذا، وقد أرسل رمزي خوري عضو البلدية الجبهوي يوم ٧/٢٢، برسالة الى رئيس بلدية عكا والى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية عكا. وجاء فيها: «لقد اتضح من التقارير المقدمة، انه جرت مخالفة قانونية باعطاء تصريح للسيد ايلي سدون:

١ ـ ان التصريح (باقامة بوابة وجدار على الشاطىء) اعطي من خلال استعمال الضغط على مهندس البلدية، وخلافا لتعليمات المهندس، وخلافا للرأي المهني لمهندس البلدية (كتاب مهندس البلدية من يوم ٧ ـ ٥ ـ ٨٧ الى المستشارة القضائية والى مراقب البلدية).

٢ ـ ان التصريح اعطي تحت الضغط وعلى اساس بيان كاذب سلم الى مهندس البلدية (البند «أ» من الكتاب المذكور) الأمر الذي فيه مخالفة قانونية الحكم عليها هو السجن لمدة سنتين حسب البندين ٢١٤ و ٢١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

ولا افصل هنا كل الوقائع التي قررها مراقب البلدية في الموضوع وانني أطلب:

«أ» ـ الغاء التصريح بالبناء للبوابة واعادة الوضع كما كان قبل اعطاء التصريح (دخول حر للشاطىء).

«ب» ـ عدم اعطاء الطالب أي تصريح يمنع عملا في شاطىء الأسوار ومنعه من الجباية مقابل الدخول.

«ج» ـ تحويل القضية الى قسم التحقيقات في الشرطة لفحص ادعاءات مهندس البلدية. وفي حالة وجود مخالفين للقانون فيجب محاكمتهم. اطلب تقديم تقرير عن القضية في جلسة المجلس القادمة كما اطلب جوابا سريعا على طلباتي هذه».

## تخفيض الفوائد البنكية بنسبة ٣٪

● القدس ـ من المقرر أن يخفض بنك اسرائيل نسبة الفوائد البنكية التي يجبيها من البنوك على القروض بنسبة ٣٪، ابتداء من اليوم الخميس (٧/٢٣).

وسيتبع هذا الاجراء قيام البنوك التجارية، هي الاخرى، بتخفيض الفوائد البنكية التي تجبيها من الزبائن على القروض والاعتمادات بالنسبة نفسها.

كذلك سيخفض بنك اسرائيل، بالنسبة نفسها (٣٪)، الفوائد التي يدفعها هو للبنوك التجارية لقاء أرباح استثماراتها واملاكها المودعة لديه. وستقوم البنوك التجارية، بدورها هي أيضا، بتخفيض الفوائد التي تدفعها للزبائن.

## الصحفي التلفزيوني منشي راز مرشح للعزل

● القدس ـ أفادت بعض الانباء التي نشرت في الصحف ان الصحفي منشي راز، محرر ومقدم البرنامج الاخباري «منتصف الليل، تقريبا» باللغة العبرية في التلفزيون الاسرائيلي، قد يعزل من عمله في هذا البرنامج على خلفية الشكاوى التي جمعها ضده مدير عام سلطة البث، أوري بورات، وقدمها الى مدير التلفزيون، حايم يفين.

وأورد بورات العديد من الانتقادات على عمل راز في هذا البرنامج وطريقة اعداده وتقديمه واتهمه بالافتقار الى التوازن في البث وباتخاذ موقف في بعض القضايا وبالفشل في معالجة قضايا أخرى.

## اللجنة القانونية المشتركة تنظر في قضية المربي تيسير خالد اغبارية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة القانونية المشتركة الخاصة بالنظر في قضية المربي تيسير خالد اغبارية، جلسة لها يوم الاربعاء ٨٧/٧/٢٢ في مكتب المعارف في حيفا، واستمعت لشهادات المربي اغبارية ومدير مدرسة «عمر بن الخطاب»، عبد اللطيف عسلية، ونائب المدير، مازن محاميد.

وتشكلت اللجنة من ممثلي نقابة المعلمين وسكرتير فرع النقابة في حيفا، ابراهام بن شياط ومدير مدرسة بئر السكة، علي زيدان وممثلي المعارف، محفوظ زاهر والمفتش شيبكي برزيلاي.

ويذكر أن اللجنة الحالية قد تشكلت على إثر الاحتجاج الذي قدمه المربي اغبارية حول عدم قانونية اللجنة السابقة واحتجاج كتلة الجبهة في نقابة المعلمين على المضايقات ضد المربي اغبارية.



## تأملات

### الاعلان في بيروت

سياسية من ابرز اهدافها قتال اسرائيل وتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على اساس اتفاق دمشق للعام ١٩٨٥ (!) والتأكيد على عروبة لبنان واقامة علاقات مميزة مع سوريا.

ويتألف البيان السياسي لـ «جبهة التوحيد والتحرير» التي تلقى دعما قويا من القيادة السورية، من تسعة بنود.

وجاء الاعلان عن هذه الجبهة، التي تضم احزاب وقوى معارضة لسياسات الرئيس الجميل خلال مؤتمر صحفي عقده زعماء هذه الجبهة في فندق «الكارلتون» في القطاع الغربي من العاصمة بيروت.

والجبهة الجديدة تضم الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني وحركة «أمل» والتنظيم الشعبي الناصري ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (المؤيدة لسوريا) وقوى معارضة أخرى.

وحضر المؤتمر الصحفي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط وسكرتير عام الحزب الشيوعي جورج حاوي ونواب حاليون وسياسيون وقيادات حزبية.

ودعت جبهة «التوحيد والتحرير» الى العمل على جميع الجبهات لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في الداخل، وفي هذا اشارة الى «القوات اللبنانية» ـ الكتائبية وهي الخصم اللدود لزعماء الجبهة.

وطالبت بتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على اساس سليم وعدم العودة بالاوضاع الى ما قبل العام ١٩٨٢ حينما غزت اسرائيل جزءا كبيرا من لبنان (!) ورأت ان «الاطار الوطني الجديد» للعلاقة اللبنانية ـ الفلسطينية هو «اتفاق ـ دمشق للعام ١٩٨٥»!

وعلى الصعيد اللبناني رأت جبهة «التوحيد والتحرير» ضرورة وضع سياسة اعمار واعادة بناء اقتصادي وتنمية شاملة تتحدد في برنامج واضح ملموس.

وطالبت الجبهة باعادة بناء الجيش اللبناني بما يتناسب مع المهام الوطنية والقومية وذلك بتطهير المؤسسة العسكرية من جميع الضباط والجنود المرتبطين باسرائيل ومحاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب اللبناني.

وأعلن البيان ان قيادة سياسية عليا جماعية ستقود الجبهة وتتألف من المسؤولين الاوائل للقوى المشاركة فيها وتشكل هذه القيادة السلطة العليا للجبهة في شتى الميادين العسكرية والامنية والمالية والاعلامية والاجتماعية والاقتصادية.

واشار الى انه سينبثق عن الجبهة فروع في شتى المحافظات اللبنانية من اجل ضم اوسع القوى والتنظيمات والشخصيات الوطنية.

وتقوم مقابل هذه الجبهة جبهة سياسية تدعم الرئيس الجميل وتضم مختلف الاحزاب والتنظيمات الكتائبية اليمينية تدعى «الجبهة اللبنانية».

### ضابط كبير سابق في الشرطة:

## قائد وحدة مكافحة الرشوة في شرطة اسرائيل قدم الرشوة!!

● القدس ـ «قائد الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الرشوة في شرطة اسرائيل (الضابط يورام جونين ـ المحرر) هو انسان عديم الاخلاق ويفتقر الى القيم الانسانية» ـ هذا ما شهد به القائد السابق لشرطة اسرائيل في منطقة الشمال، الضابط رحاميم حداد، امس الاول أمام لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

وفي بداية شهادته اكد الضابط حداد انه سيتطرق الى «أمور خطيرة تلبسية حدثت في شرطة اسرائيل، ما زال المسؤولون عنها يشغلون مناصب رفيعة وحساسة ويملكون القوة والتأثير للاساءة من خلالها الى مواطنين مخلصين وأبرياء».

وأكد ان انتقاد ومراقبة الشخصيات الكبيرة في الشرطة هو أمر مستحيل تقريبا وان عددا من هؤلاء يستعملون مناصبهم للدوس بوحشية على حقوق المواطن.

وقال حداد، الذي ظهر امام اللجنة في نطاق نشاطاته للكشف عن فضيحة اتهام ومحاكمة قائد شرطة نهاريا السابق، ايلي بن يعقوب، التي برأت المحكمة العليا ساحته قبل عدة أيام، ان جونين ـ عندما كان مسؤولا عن قسم مكافحة الرشوة في منطقة الشمال ـ اخفى الحقائق والوثائق ورشا الشهود وقدم بنفسه شهادات كاذبة امام المحكمة واستعمل اساليب الابتزاز ضد الشهود وعرقل عمل المحكمة.

ويذكر ان وزير الشرطة المعراخي، حاييم بارليف، عارض بشدة ظهور حداد لتقديم شهادته امام لجنة الداخلية بادعاء ان الوقائع اصبحت قديمة وفقدت حيويتها وان الامور قد تغيرت كثيرا منذ اصبح هو ـ بارليف ـ وزيرا للشرطة (؟!) ولكن اللجنة اقرت ظهور حداد بعد التصويت وقدمت الشهادة ـ الفضيحة.